

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية على الدافع المعرفي وميول طالبات الصف الثاني المتوسط نحو مادة الكيمياء

الأستاذ الدكتور

محمد جبر دريب

جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية على الدافع المعرفي وميول طالبات الصف الثاني المتوسط نحو مادة الكيمياء

الاستاذ الدكتور
محمد جبر دريب
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

الملخص :

تعد التغذية الراجعة عملية هامة ووسيلة من وسائل وعمليات التفاعل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، وان توظيفها في مجال الترفيه والتعليم يساعد على تشكيل السلوك التعليمي والمهني، فمن خلالها يمكن أن يتعلم الفرد الكثير من المعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات، وبها تستثار دافعية الفرد المتعلم للتوصل إلى اهدافه. كما تؤدي إلى تعديل معلوماته ومعارفه التربوية وتعديل سلوكه الظاهر . وللدافع المعرفي دورا مهما في رفع مستوي المتعلمين ونتاجيتهم في مختلف المجالات الدراسية والأنشطة التي تواجهها فلا بد من الانتباه للحفاظ على زيادة الدافع المعرفي للطلبة كلما تقدموا في دراستهم وهذا يمكن ان يضع مسؤولية كبيرة للمعلمين والمدرسين للحفاظ على استمرارية الدافع المعرفي بجميع المراحل الدراسية حتى لا تضعف او تلين

بتأثير ظروف بيئية مختلفة. والميول بمثابة قوة دافعة تدفع المتعلم نحو التعلم للمادة الدراسية التي يميل اليها ،ذلك ان الميل نحو مادة دراسية معينة يزيد من انتباه المتعلم للتعرف على المزيد من المعرفة عنها ومحاولة البحث عن جوانبها التطبيقية في الحياة العملية واستعمالاتها المختلفة.

استهدف البحث الحالي :

- 1- قياس أثر ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية في مادة الكيمياء على الدافع المعرفي لدى طالبات الصف الثاني متوسط.
 - 2- قياس أثر ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية على ميل طالبات الصف الثاني متوسط نحو مادة الكيمياء.
- في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وأهداف وأسئلة البحث، تم وضع الفرضيات الصفرية الآتية:

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

الاحادي ANOVA، واختبار شيفيه Scheffe لايجاد الفرق بين المجاميع، وبعد معالجة بيانات البحث، أظهرت النتائج ما يأتي:

1- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط فروق درجات مقياس الدافع المعرفي لطالبات المجموعات التجريبية الثلاث. ولمعرفة الفروق بين المجاميع الثلاثة تم اجراء اختبار شيفيه (Scheffe)، وكانت النتائج تفوق المجموعة الثالثة على المجموعة الثانية والاولى، وتفوق المجموعة الثانية على المجموعة الاولى.

2- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط فروق درجات مقياس الميل لطالبات المجموعات التجريبية الثلاث. ولمعرفة الفروق بين المجاميع الثلاثة تم اجراء اختبار شيفيه (Scheffe)، وكانت النتائج تفوق المجموعة الثانية (الدرجات) والثالثة (العبارات التشجيعية) على المجموعة الاولى (الوحد)، وعدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعة الثالثة والثانية.

وفي ضوء نتائج البحث، توصل الباحث الى عدد من التوصيات والمقترحات .

الفصل الأول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحث كتدريسي في الجامعة وقيامه بالقاء المحاضرات في مهارات التدريس

1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية الثلاث التي تقدم لها أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية في الدافع المعرفي .

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية الثلاث التي تقدم لها أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية في الميل نحو الكيمياء. اختار الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي (ثلاث مجموعات تجريبية) واختبار قبلي وبعدي.

تألفت عينة البحث من (90) طالبة من طالبات الصف الثاني من مدرسة ثانوية (ضيوف الرحمن) للبنات، وقسمت العينة على ثلاث مجموعات تجريبية بواقع (30) طالبة للمجموعة الواحدة، وتم توزيع اساليب التغذية الراجعة على الواجبات البيتية عشوائيًا على المجموعات الثلاث، حيث اختار الشعبة (أ) وطبق عليها اسلوب كلمة (الوحد) على الواجبات البيتية، اما الشعبة (ب) طبق عليها اسلوب اعطاء (درجات) فقط، وفي حين طبق اسلوب (العبارات التشجيعية). وطبق الباحث مقياسي الدافع المعرفي والميل نحو الكيمياء، بعد التأكد من الخصائص السايكومترية للمقياسين. واستخدمت الوسائل الاحصائية (اختبار تحليل التباين

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

على الدافع المعرفي وميل الطالب نحو مادة الكيمياء ؟.

أهمية البحث :

تعد التغذية الراجعة عملية هامة ووسيلة من وسائل وعمليات التفاعل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، وان توظيفها في مجال التثريه والتعليم يساعد على تشكيل السلوك التعليمي والمهني، فمن خلالها يمكن أن يتعلم الفرد الكثير من المعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات، وبها تستثار دافعية الفرد المتعلم للتوصل إلى اهدافه. كما تؤدي إلى تعديل معلوماته ومعارفه التربوية وتعديل سلوكه الظاهر .

تمثل التغذية الراجعة جزءاً متكاملًا من عملية التقويم والتي تنص على التأكد من تحقق الأهداف السلوكية ،وأنها ترافق عمليات التقويم التكويني في أثناء عملية التعلم، وتكون متعددة الأنواع ،وتسهم في تزويد المتعلم بمعلومات تفصيلية عن طبيعة تعلمه ،كما أنها ترافق التقويم الختامي وتكون مختصرة وتقتصر على إعطاء المتعلم العلامة الكلية أو التقدير النهائي وهذا ما يسهم في تطوير عملية التعلم وتعزيزها . كما أنها ترمي إلى تزويد المتعلم بمعلومات حول نتائج العملية التقويمية مما يؤدي إلى تطويرها وتعزيزها ،وهذا بدوره يساعد على تحقيق الأهداف المنشودة من خلال تقويم أداء المتعلمين .(Loughran،2001،11)

والقياس والتقويم في دورات اعداد المدرسين والمعلمين في محافظة النجف الاشرف تبين ان الطرق الشائعة في عدم الاهتمام بالتغذية الراجعة وعدم تقديم انماط منها أثناء تصحيح الواجبات البيتية .والقصور في الاهتمام بالواجبات المنزلية كمادة للدراسة والبحث العلمي يبدو واضحا ،ويغلب على المنشور عن الواجبات المنزلية في مادة الكيمياء أو المواد الأخرى طابع المقالات والدراسات النظرية.

لقد لاحظ (Trautwein et al.(2006) الحاجة الى تضمين ابعاد أخرى من التغذية الراجعة على الواجبات المنزلية في الدراسات والبحوث المستقبلية على سبيل المثال (التمكن من انجاز الواجبات المنزلية ،وتصحيح الواجبات المنزلية واعطاء الدرجات) . Trautwein et

(2006).al.افي (Concha,Jennifer(2014) كما ان الدراسات السابقة لم تتناول اثار الواجبات البيتية على متغيرات تابعة أخرى كالدافع المعرفي والميل على حد علم الباحث ، لذا رأى الباحث ضرورة اجراء مثل هذا البحث على طلبة المرحلة المتوسطة للتحقق من أثرها على الدافع المعرفي والميل نحو مادة الكيمياء .

وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الآتي:ما أفضل نمط من أنماط التغذية الراجعة على الواجبات البيتية وماأثرها

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

وتعني التغذية الراجعة أيضا هي تلك المعلومات أو التلميحات التي تتصل بأداء أو سلوك معين والتي تصدر عن احد طرفي عملية التواصل ويلاحظه الطرف الآخر فيتأثر به .اي أنها تشير الى التغذية الراجعة لمصدر سلوك ما، آتية من خارج هذا المصدر لتنبئه بنتائج عمله على تعزيز أو تعديله أو تكراره، ومن أمثلة ذلك مايعود على التلميذ من توجيهات و تعليمات نتيجة تصحيح المعلم لاختباراتهم وامتحاناتهم وواجباتهم وكذلك مايعود على التلميذ من مؤشرات تتصل بمدى استمتاعهم أو تعلمهم عن طريق الملاحظة أو الاختبار وتكون هذه عادة على شكل هيئة كلام شفوي أو مكتوب أو على هيئة سلوك أدائي ملحوظ أو انفعالات عاطفية ظاهرة .

وعلى الرغم من اختلاف مفاهيم واستخدامات التغذية الراجعة. فأنها لها علاقة وثيقة بعملية التعلم والتعليم.وأصبحت من الأساليب التدريسية والممارسات التربوية المفضلة في الصفوف الدراسية أو خارجها لكونها وسيلة مهمة في تحقيق الاتصال والتفاعل بين المدرسين وطلبتهم. ومن الممارسات اللاصفية التي تزيد منها الاتصال والتفاعل بين الطالب ومدرسته والى تكامل عملية التعلم وهي الواجبات البيتية التي تعتبر كنشاطات لاصفية مكملة لموضوع الدرس وتزيد من ترسيخ المعلومات التي درسها

الطالب والمتعلقة بموضوع الدرس المعروف، وعندئذ سيؤشرون مواطن الصعوبة والغموض فتتاح لهم الفرصة للاستيضاح عنها خلال الدرس أو قبله.(محمد،1991،242) واختلف المعلمون في طرق المتابعة والتقويم لأداء التلاميذ حيث أشارهجرس وعبد المقصود (1989، ص.ص292-293) بأنه تتنوع أساليب تقويم المعلمين لأداء التلاميذ حيث يمكن تقسيمها إلى :

١/ إعطاء درجة آلية للواجب المنزلي دون توضيح الأخطاء .

٢/ رصد الأخطاء الشائعة على السبورة وتصويبها من قبل التلاميذ .

٣/ كتابة كلمة نظر في دفاتر التلاميذ دون إبداء رأيه في استجاباتهم .

٤/ جعل التلاميذ يقومون أنفسهم ذاتياً تحت توجيه وإشراف المعلم .

٥/ جعل التلاميذ يشتركون في تقويم أعمال بعضهم البعض .

ويرجع التنوع بأساليب التقويم لأداء التلاميذ إلى اختلاف حجم التلاميذ من مدرسة إلى مدرسة أخرى واختلاف المنهاج المدرسي وعدم توفر الوقت الكافي للمعلمين بعد أوقات الدوام الرسمي.

ونظراً لكثرة الدراسات السابقة التي تناولت أثر الواجبات البيتية على التحصيل الدراسي وأغفلت

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

متغيرات تابعة أخرى كالدافع المعرفي والميل نحو المادة على حد علم الباحث لذا رأى ضرورة تطبيق مثل هذه الدراسة على تلاميذ المرحلة المتوسطة للتحقق من أثرها على الدافع المعرفي والميل.

وترجع أهمية التغذية الراجعة في نظر كثير من علم النفس إلى إعتبارات عديدة تأتي في مقدمتها إثارة دافعية المتعلم نحو التعلم باستيفاء الاستجابات الصحيحة وتجنب الاستجابات الخاطئة ومن ثم فإنها تؤدي بالمتعلم إلى تصحيح استجاباته الخاطئة كما وتعد تعزيزا أو تثبيتا للاستجابات وتزيد من دافعيته المعرفية وتنمية ميوله نحو المــــادة ومدرسها. (كبيسي، 2000، 198)

ولأن التغذية الراجعة على اختلاف أنواعها وأنماطها واستخداماتها العديدة تؤثر بشكل مباشر وواضح بالعملية التعليمية أصبحت من أفضل الأساليب التدريسية والممارسات التربوية في المواقف الصفية لذلك دخلت مجال البحث والتجريب وأجريت العديد من الدراسات والبحوث لمعرفة فاعليتها في أدم المتعلمين وتحصيلهم الدراسي ودافعتهم للتعلم. (يوسف، 1990، 202)

وتعد الدافعية قوة داخلية ناشئة عن حالة التوتر يصاحبه شعور الفرد بنقص أو حاجة معينة وان هذه القوة تنشط وتوجه السلوك تجاه تحقيق هدف

أو نتيجة لإشباع الحاجة أو النقص لدى الفرد. (محمود ، 2004، 14) كما ان للدافع المعرفي دورا مهما في رفع مستوى التلاميذ وإنتاجيتها في مختلف المجالات الدراسية والأنشطة التي تواجهها فلا بد من الانتباه للحفاظ على زيادة الدافع المعرفي للتلاميذ كلما تقدموا في دراستهم وهذا يمكن ان يضع مسؤولية كبيرة للمعلمين والمدرسين للحفاظ على استمرارية الدافع المعرفي بجميع المراحل الدراسية حتى لا تضعف أو تلتين بتأثير ظروف بيئية مختلفة. (صالح ، 2006، 256)

والخصائص التي يتمتع بها الفرد ذو الدافع المعرفي كما حددها موراى (Murray) هي:

- الرغبة في إتقان المعلومات وحل المشكلات العلمية.

- الرغبة في مواجهة المخاطر والتحديات للحصول على المعرفة.

- الرغبة في تناسق أفكاره واتجاهه ومعارفه.
- الانجذاب نحو الموضوعات الغامضة.

(الخليفي ، : 2000 ، 256)

وتعد الدافعية من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم في أي مجال من مجالاته المتعددة سواء في تعلم أساليب وطرق التفكير أو تكوين الاتجاهات والقيم أو تعديل بعضها أو تحصيل المعلومات

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

المعرفة بقناعه ذاتية، والتعلم حينئذ يكون ذا معنى ويستمر طويلاً . (Lockart, 2006, p2)

فالدافع هو الشيء الذي بدونه لا يحدث التعلم، وتمتد بعض الدوافع السلوك بالطاقة أكثر ما تمده به غيرها، وكثيراً ما يمنح المدرسون تلاميذهم جوائز تسهم في زيادة دافعيتهم للتعلم

والدافع المعرفي للطلبة يمكن تحديده والتعرف عليه من خلال السعادة المستمرة من عملية التعلم نفسها وحب الاستطلاع وتعلم المهام الصعبة والمثابرة والاستغراق في المهمة بدرجة كبيرة (Gottfred, 1994, p.104) .

فالدافع المعرفي تشيع فيه مكونات معرفية ولا تعني المعرفة المقتصرة على الكتب الأكاديمية والبحث في حدودها الضيقة، أنما التوسع في المعرفة لتشمل القراءات الحرة والبحث والاستقصاء، والبحث النشط عن المعلومات الجديدة والانجذاب نحو الموضوعات الغامضة التي تعوزها المعلومات والتحدي للحصول على المعلومات (الخلفي، 2000، 83) .

لذلك يرى الباحث مما تم تقديمه ضرورة إعطاء دراسة التغذية الراجعة في الواجبات البيتية في مادة الكيمياء لتلاميذ المرحلة المتوسطة المكانة التي تستحقها، لأنها تساعد على إثارة دافعيتهم واهتمامهم بما يحيط بهم في البيئة والرغبة في المزيد من المعرفة وتنمية ميولهم نحو الدراسة.

والمعارف أو في حل المشكلات (الازيرجاوي، 1999، 45) .

وتمثل الدافعية عاملاً هاماً يتفاعل مع قدرات التلميذ لتؤثر في السلوك الأدائي الذي يبديه الطالب في الصف وهي تمثل القوة التي تحرك وتستثير الطالب لكي يؤدي العمل المدرسي، أي قوة الحماس أو الرغبة للقيام بمهام الدرس وهذه القوة تنعكس على كثافة الجهد الذي يبذله الطالب أو على درجة مثابرته واستمراره في الأداء العملي وعلى مدى تقديمه لأفضل ما عنده من قدرات ومهام ومهارات في الدرس (الازيرجاوي، 1999، 45) .

وبشير فالر (Valler, 1992) أن الدافعية للتعلم تنوزع إلى ثلاثة أصناف :-

١. الدافعية للمعرفة : وتعني الشعور بالرضى والارتياح حين تعلم شيء جديد أو الكشف عن شيء جديد لم يكن يعرفه أو محاولة تفهم شيء جديد لم يكن مفهوماً.

٢. الدافعية للإنجاز : وتعني الشعور بالرضا والارتياح في إنجاز شيء يؤدي إلى التقدم في المجال المدرسي .

٣. الدافعية التحسسية: وتعني الشعور بمشاعر جميلة نتيجة القيام بممارسات معينة بصورة عامة (Valler, 1992, p.1003) .

والاهتمام بالدافع المعرفي مهم للتلاميذ لأن اتلميذ الذي يمتلك دافعاً معرفياً يبحث عن

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

اذ ذكر الادب التربوي ان كثيراً من المتعلمين يميلون الى المواد الدراسية التي يستطيعون أدائها بشكل جيد ويتفوقون بها (احميدة، 2004: 58).

فالميلول من شأنها ان تكون حافزاً او دافعاً للتعلم واستمراره، فضلاً عن انها عامل مهم في عملية التعلم لانها مصدر الدوافع التي تدفع المتعلم الى كل نشاط، فالتعليم لا يثمر الا اذا نتج عنه تعلم، والتعلم لا يكون الا اذا كانت هناك استجابة من جانب المتعلم أي انه كان هناك دافع يدفعه اليه (القريشي، 2000 : 5)، وان اهمال ميول المتعلمين وترك العمل على تطويرها وأخذها في الاعتبار خلال العمليات التعليمية المختلفة التي يقوم بها المعلمون خصوصاً في المراحل الابتدائية والثانوية من حياتهم وتواجدهم في المدرسة يؤدي الى أضرار تربوية متعددة خصوصاً اذا كانت المدرسة تقليدية، ومن هذه الاضرار كراهية المتعلم لما يقوم المعلمون بتعليمه من مواد تعليمية وانصرافهم عنه لانه لا يعني لهم شيئاً وبالتالي كراهية المدرسة وتركها او التغيب عنها (نصر الله ، 2010 ، 331). لذلك تشكل الميول دوراً مهماً في اختيار المتعلم لنوع التخصص في الدراسة ويرتبط التحصيل الدراسي للتعلم ارتباطاً ايجابياً بميولهم فقد اثبتت الأبحاث التربوية وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين الميول والتحصيل

الدراسي، فاذا كان المتعلم يتابع دراسته في تخصص يتناسب مع ميوله فان تحصيله الدراسي يكون أفضل من التحصيل الدراسي لنظيره الذي لا يتناسب تخصصه مع ميوله (منسي واخرون ، 2001 ، 321). وهذا يعني ان الميل يرتبط بالمتعلم، فكلما زاد الميل لدى المتعلم زاد تعلمه وزادت رغبته في المعرفة والفهم والمهارة (الداهري ووهيب، 1999 ، 116). ويتميز الميل بان له ناحية ايجابية، فنحن لا نميل إلا للأشياء التي تجذب لنا السرور، ونحن نشعر وندرك ميولنا ونميل الى أشياء نستطيع أدائها (الكناني، 1997، 167). يتبين مما تقدم مدى اهمية الميول وتتميتها من خلال اشراك المتعلم في العملية (التعليمية-التعلمية)، وذلك بتكليفه بالواجبات المنزلية وتصحيحها باستخدام انماط من التغذية الراجعة. ومما سبق ذكره تتبين أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية :

- يكتسب البحث أهميته من طبيعة الموضوع الذي تناوله بالبحث عن أثر بعض أنماط التغذية الراجعة على الدافع المعرفي وميل تلاميذ الصف الثاني متوسط نحو الكيمياء.
- الاطار النظري الذي يقدمه البحث حول مفاهيم التغذية الراجعة والدافع المعرفي والميول.
- يعتبر البحث الاول "حسب علم الباحث" في العراق الذي يدرس موضوع التغذية الراجعة

أثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية في الدافع المعرفي؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية الثلاث التي تقدم لها أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية في الميل نحو مادة الكيمياء؟

فرضيات البحث :

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وأهداف وأسئلة البحث، تم وضع الفرضيات الصفرية الآتية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية الثلاث التي تقدم لها أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية في الدافع المعرفي .

وتشتق الفرضيات الصفرية الفرعية من الفرضية الأساسية وكالاتي :

1-1 لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الدافع المعرفي لتلميذات الصف الثاني المتوسط اللاتي يحصلن على تغذية راجعه متمثلة بكلمة (لوحظ)، واللاتي يحصلن على تغذية راجعة متمثلة (بالدرجات) ، على الواجبات البيتية في مادة الكيمياء.

1-2 لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الدافع المعرفي لتلميذات الصف

في الواجبات البيتية وأثرها على الدافع المعرفي وميل التلاميذ نحو الكيمياء.

• يتوقع من نتائج هذا البحث افادة العاملين في مجال التربية والتعليم لأهمية تزويد التلاميذ بالتغذية الراجعة عند تكليفهم بالواجبات البيتية.

• سيساعد البحث بالكشف عن أفضل الأنماط في التغذية الراجعة التي يمكن تطبيقها في متابعة الواجبات البيتية.

• قد تفيد الباحثين في دراسة بحوث جديدة ،وقد تكون أساس لبحوث في مواد أخرى.

أهداف البحث :

استهدف البحث الحالي :

1- قياس أثر ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية في مادة الكيمياء على الدافع المعرفي لدى تلميذات الصف الثاني متوسط.

2- قياس أثر ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية على ميل تلميذات الصف الثاني متوسط نحو مادة الكيمياء.

أسئلة البحث :

يحاول الباحث من خلال نتائج البحث الحالي الاجابة على الاسئلة الآتية :

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية الثلاث التي تقدم لها أنماط

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

الثاني المتوسط اللاتي يحصلن على تغذية راجعه متمثلة بكلمة (لوحظ)، واللاتي يحصلن على تغذية راجعة متمثلة (بالعبارات التشجيعية) ،على الواجبات البيتية في مادة الكيمياء.

1- 3 - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الدافع المعرفي لتلميذات الصف الثاني المتوسط اللاتي يحصلن على تغذية راجعه متمثلة بكلمة (الدرجات)، واللاتي يحصلن على تغذية راجعة متمثلة (بالعبارات التشجيعية) ،على الواجبات البيتية في مادة الكيمياء.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية الثلاث التي تقدم لها أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية في الميل نحو الكيمياء.

وتشتق الفرضيات الصفرية الفرعية من الفرضية الأساسية وكالاتي :

2- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات ميل تلميذات الصف الثاني المتوسط اللاتي يحصلن على تغذية راجعه متمثلة بكلمة (لوحظ)، واللاتي يحصلن على تغذية راجعة متمثلة (بالدرجات) ،على الواجبات البيتية في مادة الكيمياء.

2- 2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات ميل تلميذات الصف الثاني المتوسط اللاتي يحصلن على تغذية راجعه

متمثلة بكلمة (لوحظ)، واللاتي يحصلن على تغذية راجعة متمثلة (بالعبارات التشجيعية) ،على الواجبات البيتية في مادة الكيمياء.

2- 3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات ميل تلميذات الصف الثاني المتوسط اللاتي يحصلن على تغذية راجعه متمثلة بـ (الدرجات)، واللاتي يحصلن على تغذية راجعة متمثلة (بالعبارات التشجيعية) ،على الواجبات البيتية في مادة الكيمياء.

حدود البحث:

١- طالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطه في محافظه النجف، للعام الدراسي 2013-2014

٢- الفصل السادس والسابع والثامن من كتاب مادة الكيمياء المقرر للصف الثاني المتوسط.

٣- ثلاثة أنماط من أنماط التغذية الراجعة على الواجبات البيتية:

أ- كلمة لوحظ ب- درجات. ج- عبارات تشجيعية مثل (أحسن يا شاطرة، ممتاز يا ورثة، جيد جدا، جيد، متوسط، مقبول، ضعيف)

تحديد المصطلحات:

1- التغذية الراجعة:

- عرفها خيون ، 2002 بأنها: المعلومات التي يحصل عليها الفرد نتيجة أداء معين، ويمكن أن تكون هذه المعلومات أما داخلية أو خارجية. (خيون، 2002، 91)

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

- عرفها (أبو بية، 2004، 182) بأنها "عبارة عن مجموعة من المعلومات التي تؤدي الى تنبيه الفرد الى ما يقوم به من أداء صائب أو خاطئ أو انه ناقص وبالتالي فهو يسعى ألي تلافي الخطأ أو النقصان في الأداء حتى يتسنى للفرد إن يصل الى أقصى أداء ممكن وبأقل الأخطاء".
- وعرفها صبر (2005) بانها: النوع الذي يقع بعد الإنجاز مباشرة، وبصورة واضحة لتعزيز صحة الإنجاز أو لتصحيحه وكذلك يقوم المعلم بتوضيح الأخطاء التي حدثت من المتعلم أثناء الأداء. صبر، (2005، 345)
- التعريف الإجرائي:**
هي مجموعة من المعلومات التي يزود بها المتعلم من قبل المدرس على الواجب ألبיתי الذي يكلف به مثل (كلمة لوحظ، درجات، عبارات مثل أحسنت، ممتاز،)، والتي تساعد على معرفه الاستجابات الصحيحة والخاطئة لتثبيت الاستجابة الصحيحة وتجنب الاستجابة الخاطئة.
- 2- الواجبات البيتية:
- عرفها (Steenbergen - Hu, & Dent, 2012) بأنها: مجموعة من المهام المدرسية المحددة من قبل المعلمين، والتي يطلب من الطلاب اكمالها او حلها خارج ساعات المدرسة، والتي تعتبر فترة لا منهجية. (Cunha, Jennifer (2014),
- عرفها (حمدان) بأنها "امتداد لأنشطة التطبيق الصفية وتهدف بشكل رئيسي على محاولة أشغال التلاميذ خارج المدرسة في أشياء تقيس دهم وتدعم عملهم المدرسي". (حمدان، 1981، 169).
- التعريف الإجرائي:**
هي مجموعة من الأسئلة التعليمية التي يكلف بها المتعلم من قبل المدرس أو المدرسة لحلها كواجب بيتي، وهي تمثل البؤر المهمة في المادة الدراسية التي تعلمها المتعلم في الصف الدراسي، وتهدف الى تعزيز تعلمه المدرسي.
- 3. الدافع المعرفي :
- عرفه أبو حطب وصادق بأنه: الرغبة في المعرفة والفهم وإتقان المعلومات وصياغة المشكلات وحلها ، وهما يريان أن هذا الدافع من أقوى دوافع التعلم على الإطلاق ، وقد يكون مشتقاً بصورة عامة من دوافع الاستطلاع والاستكشاف والمعالجة. (ابو حطب وصادق ، 2000، 444)
- عرفه الداهري والكبيسي (2000) بأنه رغبة الطالب في المعرفة وحب الاستطلاع والميل إلى الاستكشاف والرغبة في التعرف على البيئة (الداهري والكبيسي، 2000، 64) .
- التعريف الاجرائي :**
هي حالة من حب الاستطلاع والاستكشاف والارتياح وطرح الأسئلة والتي تظهرها طالبة

أثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

كما يذمه لكبح سلوك غير مرغوب فيه) (Sanford، 1961، 210).

فالتغذية الراجعة إذن هي عملية تقويم متعددة الأشكال تبين مدى تأثير المعلم بإحدى وسائل المعرفة وهل أستاذ المعلم خلق جواً من التفاعل والمشاركة مع المتعلم لدفعه لاستيعاب المادة الدراسية والتأثر بها . وقد قسم (جالزر) عملية التدريس على أربعة أقسام مترابطة بعلاقة منطقية وتتسلسل فيها العملية التدريسية بحسب نظام خاص التغذية الراجعة (قطامي، 1998 : 259)

أنماط التغذية الراجعة واستراتيجياتها:

يمكن عرض عدد من تعريفات التغذية الراجعة مثل :

- معلومات خارجية شفوية أو مكتوبة تأتي بعد أن يقوم الطالب بعمل ما لتنبهه بمدي صحة أدائه وتعمل علي تعديل سلوكه مستقبلاً. (هوارى، 2002، 64)، (دايرسون، 2000، 1)
- عملية تعريف الطالب (تزويده) بنتائج اختبار . تزويده بمعلومات عن سير أدائه . وتدوين الملاحظات الايجابية وتثبيتها والسلبية لتعديلها ، مع مراجعة وتصحيح الأخطاء الشائعة وإعادة شرحها لتحقيق نتائج أفضل (نبهان، 2008، 21) (الزاد ، 1990 ، 213 (

الصف الثاني متوسط بشكل استجابات على فقرات مقياس الدافع المعرفي ممثلة بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة .

الفصل الثاني : الأطار النظري والدراسات سابقة الإطار النظري:

أولاً: التغذية الراجعة

مفهوم التغذية الراجعة :

يُعدّ مفهوم التغذية الراجعة من المفاهيم التربوية الحديثة التي ظهرت في النصف الثاني من القرن العشرين ، فقد أقتبس من العلوم التطبيقية والعلوم الهندسية التي تعنى بما يسمى بآلية الضبط ، ثم أنقل إلى ميادين التربية وعلم النفس (. السفاضة، 2000 : ٩٠)

ويُعدّ العالم الأمريكي واينر (Wiener) صاحب الفضل في بلورة هذا الاتجاه عام 1948 (. داود وآخرون، 1990، 446) . وقد استعملت التغذية الراجعة في نظرية النظم ، فهي معلومات تقوم بالمراقبة وترد من المخرجات إلى المدخلات والعمليات ، فيتولى القائمون على أمر النظام أو متخذوا القرار مهمة عملية تصحيح المسار فهي تشتمل على تقويم المدخلات والعمليات والمخرجات . إن التغذية الراجعة تعمل عمل المكافأة حيث أن نظام المكافأة والعقاب من أهم العوامل في تحديد العلاقات الإنسانية ، فالمعلم يمتدح الطالب لأجل حثه على إنجاز أفضل ،

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

1- التغذية الخارجية :وهي المعلومات التي يتلقاها المتعلم عن أدائه من مصدر خارجي والمعلومات التي يقدمها المعلم للمتعلم.

2- التغذية الراجعة الداخلية : وهي المعلومات التي يتلقاها المتعلم عن أدائه من خلال ملاحظاته الذاتية لنتائج ذلك الأداء.

ثالثا :أنواع التغذية الراجعة حسب الطريقة التي يتلقاها المتعلم: وتتضمن نوعين هما :

1- التغذية الراجعة الظاهرية: وهي المعلومات التي يستقبلها المتعلم باستخدام حاسة أو أكثر من حواسه الخمسة : البصر،السمع،اللمس،الشم،والذوق.

2- التغذية الراجعة الضمنية : وهي المعلومات التي يتلقاها المتعلم عن أدائه عن طريق الحس الداخلي بواسطة أجهزة الاستقبال الداخلية وهي تكوين أكثر أهمية في المراحل التعليمية العليا منها في المراحل التعليمية الدنيا.(صوالحة،1990)

رابعا : أنواع التغذية الراجعة حسب وسيلة الحصول عليها: وتتضمن ثلاث أنواع وهي :

1- اللفظية : وهي التغذية الراجعة التي يزود بها المتعلم عن طريق الكلام ولا يستطيع المتعلم الرجوع اليها في أي وقت،بعكس التغذية الراجعة المكتوبة مما يجعلها عرضة للنسيان.

2- المكتوبة : وهي تلك التغذية الراجعة التي يزود بها المتعلم عن طريق الكتابة ، وتعد أفضل

• معلومات في شكل درجة قم أو تعليقات يقدمها المعلم للطالب، بغرض إعلام الطالب بنواحي قوته وأخطائه مع تبرير كل منها . (الشامي & الأدغم ، 2000 ، 121)

أنواع التغذية الراجعة وأشكالها:

تتنوع أشكال التغذية الراجعة،استنادا الى طريقة تصنيفها ،من حيث الاتجاه،أو الكمية،أو الطريقة التي يتلقى بها المتعلم التغذية الراجعة،أو المصدر،أو وسيلة للحصول عليها ،أو اطار الزمن المناسب لتقديمها،أو حسب الدور الوظيفي لها :

لقد حدد كل من (المقطري،1989،) و (صوالحة،1990،) أقسام التغذية الراجعة وهي كما يلي:

أولا: أنواع التغذية الراجعة حسب اتجاهها : وتتضمن نوعين وهما :

1-الموجبة:وتعني باخبار المتعلم بان الاجابة عن سؤال من الاسئلة صحيحة،وهذا يزيد من حجم المادة التعليمية التي يتذكرها المتعلم.

2- السالبة:وتعني اخبار المتعلم بان اجابته عن سؤال ما من الاسئلة غير صحيحة،وهذا يجعل تحصيل المتعلم اسرع وبشكل مستمر،ومقاومة اكبر للنسيان مما تسببه التغذية الراجعة الموجبة وحدها.

ثانيا:أنواع التغذية الراجعة حسب مصدرها : وتتضمن نوعين وهما :

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

سابعاً: أنواع التغذية الراجعة حسب دورها الوظيفي : وتتضمن أربعة أنواع هي ،التغذية الراجعة :1- الاعلامية :وهي التغذية الراجعة التي يتم تزويد المتعلم بمعلومات تبين فيما اذا كانت استجابته صحيحة أم خاطئة،وذلك بوضع اشارة (صح)اذا كانت الاجابة صحيحة،واشارة (خطأ) اذاكانت الاجابة خاطئة.2- التصحيحية : وهي نمط من التغذية الراجعة الذي يهدف الى تصحيح استجابة المتعلم والاشارة الى الاستجابة الصحيحة باشارة (/) والاستجابة الخاطئة باشارة (X) مع تصحيح الاجابة الخاطئة باعطاء الجواب الصحيح. 3- التفسيرية : وهي عملية تزويد المتعلم بمعلومات تبين اذا كانت اجابته صحيحة ام خاطئة ، وذلك بوضع اشارة (/) اذا كانت الاجابة صحيحة وشارة (X) اذا كانت الاجابة خاطئة ،كما يشار الى تصحيح الاجابات الخاطئة وكتابة أسباب الخطأ على الورق.

4- التعزيزية : وهي عملية تزويد المتعلم بمعلومات تبين اذا كانت اجابته صحيحة ام خاطئة ، وذلك بوضع اشارة (/) اذا كانت الاجابة صحيحة وشارة (X) اذا كانت الاجابة خاطئة ،كما يشار الى تصحيح الاجابات الخاطئة،ويتم ذلك بتزويد المتعلم ببعض العبارات التعزيزية مثل أحسنت،جيد جداً،جيد، شكراً،حافظ على هذا النجاح (صوالحة،1995)

من التغذية الراجعة اللفظية على اعتبار ان المتعلم يمكن الرجوع اليها في أي وقت .
3- المرئية: وهي تلك التغذية الراجعة التي يحصل عليها المتعلم من خلال رؤيته سلوكه الذي يعاد مرة ثانية أمامه وذلك باستعمال جهاز الفيديو وجهاز التلفاز. (صوالحة ،1990)
خامساً: أنواع التغذية الراجعة حسب طبيعتها : وتتضمن نوعين وهما :

1- النوعية: ويتم من خلال تزويد المتعلم بمعلومات تشعره بان استجابته صحيحة أو غير صحيحة . 2- الكمية : ويتم من خلالها تزويد المتعلم بمعلومات اكثر تفصيلا ودقة حول استجابته،وهي اكثر فاعلية من التغذية الراجعة النوعية.

سادساً : أنواع التغذية الراجعة حسب زمن تقديمها :تتضمن نوعين، وهما التغذية الراجعة: 1- الفورية:وهي التغذية الراجعة التي يزود بها المتعلم عن أدائه في الاختبار بعد الاجابة مباشرة،أي خلال زمن لا يزيد عن يوم واحد من الانتهاء من الأداء.(صوالحة،1990)

2- مؤجلة : وهي ذلك النوع من التغذية الراجعة الذي يزود بها المتعلم عن أدائه في الاختبار بعد الاجابة عنه بفترة زمنية لاتقل عن يوم واحد ولا تزيد عن اسبوع واحد من الانتهاء من الاداء.(ابو الهيجاء،1987)

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

ويمكن تلخيص أهمية التغذية الراجعة بالنقاط

التاليه :

1- تعمل التغذية الراجعة على اعلام المتعلم
بنتيجة تعلمه سواء كانت صحيحة أم خاطئة
مما يقلل من التوتر والقلق الذي قد يتعرض
المتعلم في حالة عدم معرفته لنتائج تعلمه .

2- تعزز المتعلم وتشجعه على الاستمرار في
عملية التعلم .

3- ان معرفة المتعلم بان اجابته كانت خاطئة
وما السبب لهذه الاجابة الخاطئة يجعله يقتنع
بان ما حصل عليه من علامة كان هو المسؤول
عنها ومن ثم مضاعفة جهوده ودراسته في
المرات القادمة .

4- ان دراسة المتعلم الخاطئة من شأنها ان
تضعف الارتباطات الخاطئة التي حدثت في
ذاكرته بين الاسئلة والاجابة الصحيحة.

5- ان استخدام التغذية الراجعة من شأنها ان
تنشط عملية التعلم وتزيد من مستوى الدافعية
للتعلم .

6- تعرف عملية التغذية الراجعة للمتلم اين
يقف من الهدف المنشود .

7- تعرف المتعلم اين هو من الاهداف السلوكيه
التي حققها غيره من رفاق صفه والتي لم يحققها
هو .

8- تعمل على تقوية عملية التعلم وإثرائها بما
للمتعلم من معلومات اضافية ومراجع مختلفة .

ثانيا:الدافع المعرفي

لقد تعددت تعريفات الدافع المعرفي ، ويرجع ذلك
لاختلاف العلماء والباحثين في طرق دراستهم
واختلاف نظرتهم له .

- فيعرفه أبو حطب وصادق: بأنه الرغبة في
المعرفة والفهم واتقان المعلومات وصياغة
المشكلات وحلها ، وهما يريان أن هذا الدافع من
أقوى دوافع التعلم على الإطلاق ، وقد يكون
مشتقاً بصورة عامة من دوافع الاستطلاع
والاستكشاف والمعالجة (ابو حطب وصادق ،
2000 ، 444)

. ويعرف المعايطه الدافع المعرفي بأنه الرغبة في
المعرفة والفهم واتقان المعلومات وصياغة
المشكلات وحلها. (المعايطه ، 2000 ، 153)
. ويرى (غانم ، 2003) أن الدافع المعرفي يشير
إلى الرغبة في الفهم والمعرفة ، ويتجلى في
نشاطات استطلاعية واستكشافية ، وله دور كبير
وحيوي في سلوك الطالب الأكاديمي (غانم ،
2003 ، 118) .

نظريات الدافعية :

تثير مسألة طبيعة الدافعية ونظرياتها جدلاً كبيراً
بين علماء النفس ، ويواجهون في هذا الصدد ما
يواجهونه من صعوبات في تحديد بعض المفاهيم
السيكولوجية الأخرى كالذكاء أو الابتكار أو
الشخصية الخ .وقد قال هؤلاء بعدد من

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

النظريات تختلف باختلاف نظراتهم للإنسان وللسلوك الإنساني ، وباختلاف مبادئ المدارس السيكلوجية التي ينتمون إليها . غير أن أياً من هذه النظريات ، رغم أداء أصحابها غير قادرة على إعطاء صورة كاملة عن مفهوم الدافعية . وفيما يلي سيتم تناول أهم الجوانب والمفاهيم التي تنطوي عليها أربع نظريات شهيرة هي: النظرية الارتباطية والنظرية المعرفية ، والنظرية الإنسانية ، ونظرية التحليل النفسي .

1- النظرية الارتباطية :

تعنى هذه النظرية بتفسير الدافعية في ضوء نظريات التعلم ذات المنحى السلوكي . أو ما يطلق عليها عادة بنظريات المثير الاستجابة . وقد كان ثورندايك من أوائل العلماء الذين تناولوا مسألة التعلم تجريبياً ، وقال بمبدأ المحاولة والخطأ كأساس للتعلم ، وفسر هذا التعلم بقانون الأثر . فالدافعية الناتجة بفعل عوامل خارجية أو بتعزيز خارجي تسمى الدافعية الخارجية كالدرجات والعلامات . أما التي تنشأ بفعل حاجة جسمية داخلية كالجوع تسمى دافع داخلي . (قطامي وقطامي ، 2000 ، 214)

2- النظرية المعرفية :

ترى التفسيرات الارتباطية والسلوكية للدافعية أن النشاط السلوكي وسيلة أو ذريعة للوصول إلى هدف معين مستقل عن السلوك ذاته . فالاستجابات الصادرة من أجل الحصول على

الإثبات أو المعززات تشير إلى دافعية خارجية تحددها عوامل مستقلة عن صاحب السلوك ذاته ، الأمر الذي يشير إلى أهمية السلوك وضبطه بمثيرات قد تقع خارج نطاق إرادة الفرد . أما التفسيرات المعرفية فتسلم بافتراض مفاده أن الكائن البشري مخلوق عاقل ، يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واعية على النحو الذي يرغب فيه ، لأن النشاط العقلي للفرد يزوده بدافعية ذاتية متأصلة فيه وتجعل النشاط السلوكي كغاية في ذاته وليس وسيلة ، وناجم عن عمليات معالجة المعلومات والحركات الحسية المتوافرة للفرد في الوضع المثيري الذي يوجد فيه ، وبذلك يتمتع الفرد بدرجة عالية من الضبط الذاتي . (نشواتي ، 1984 ، 210)

3- النظرية الإنسانية :

تؤكد النظرية الإنسانية في تفسيرها لمفهوم الدافعية على الإرادة الحرة للإنسان ، وتحديدته لأفعاله من خلال عملية الاختيار ، التي يصعب التنبؤ بها . ويعطي أصحاب النظريات الإنسانية أهمية كبرى للخبرة الشخصية ، ويركزون على النمو السيكلوجي للشخص والتوظيف الكامل لإمكاناته . ويتحدد السلوك البشري في ضوء هذه النظريات من خلال مجاهدة الفرد في سبيل تحقيق ذاته ، وأن السلوك محكوم تماماً بمنطق الإرادة الحرة . (ملحم ، 2001 ، 198)

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

4- نظرية التحليل النفسى :

تعتمد نظرية التحليل النفسى التى تعود فى أصولها ومعظم مفاهيمها الى فرويد على مبدأ الحتمية البيولوجية، ولذاك فإنها لا تعتبر اهتماما للعوامل الثقافية والاجتماعية ، ومع شمولية هذه النظرية إلا أن معظم مفاهيمها لا يمكن أن تخضع للتجربة ولا يمكن التحكم فيها فضلا عن أن معظم الحالات المدروسة كانت من المرضى ، ومن (الطبقة الوسطى). (الكبيسي والداهرى، 2000، 59)

ويعتقد فرويد فى نظريته المبكرة أن معظم جوانب السلوك الإنسانى مدفوع بحافزين غريزيين هما حافز الجنس، وحافز العدوان . ويؤكد على أهمية دور خبرات الطفولة المبكرة فى تحديد سلوك الفرد المستقبلي كما يطرح مفهوم الدافعية اللاشعورية لتفسير ما يقوم به الفرد من سلوك أو معرفة الدوافع الكامنة وراء سلوكه هذا . ويفسرفرويد هذه الظاهرة بمفهوم الكبت ، وهو أكبر آلية نفسية يخزن بها الفرد أفكاره ، ورغباته فى اللاشعور ليتجنب ضرورة بحثها على مستوى شعوري لأسباب تتعلق بعدم توافر الفرص المناسبة لتحقيقها على هذا المستوى. (نشواتى 1984، 216)

وظيفة الدافعية فى التعلم :

إن الدوافع لها دور هام فى عملية التعلم وفي موقف التعلم ، ويمكن تحديد ثلاث وظائف للدوافع فى التعلم:

١ - الوظيفة الإستثنائية للدوافع :

فالدوافع تحرر الطاقة الانفعالية الكامنة فى الكائن الحي وتزيد الاستثارة التى تثير نشاطاً معيناً ، وهذا ينطبق على الدوافع الفطرية والمكتسبة على حد سواء . وهذا أساس اكتساب المهارات وتعديل السلوك ، ومن ثم فهو أساس عملية التعلم . فالوظيفة الأولى تزويد السلوك بالطاقة المحركة والنشاط .

٢- وظيفة تحديد النشاط واختياره :

يتأثر اختيار الفرد للنشاط بالدوافع التى تمليها عليه ميوله واهتماماته وحاجاته . فتحديد الاهداف التعليمية واختيار النشاطات المرغوب فيها في ضوء دوافع الطلبة واهتماماتهم وحاجاتهم امر مهم وضروري.

٣- وظيفة توجيه السلوك أو النشاط :

ترتبط وظيفة توجيه السلوك ارتباطاً وثيقاً بوظيفة اختيار السلوك ، فالطاقة التى يطلقها الدافع أو الحافز فى داخل الكائن الحي لا تجدي شيئاً إلا إذا تحرك السلوك باتجاه الهدف لإشباع الدافع وإزالة التوتر .

ويرى بلقيس ومرعي أن لهذه الوظيفة مغزاها التربوي الكبير لأنها تؤكد أهمية استمرار الدافعية

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

الصفى هو نتاج خصائصهم الشخصية والبيئة الاجتماعية الصفية. وسيقتصر الحديث في هذا المجال على العناصر الصفية المهمة في أداء المتعلم تلك العناصر التي ينتبه الطلبة إليها ويتفاعلون معها ومنها :

- الجو الصفى السائد ، وما يسود الطلبة من علاقات ودية أو محايدة أوعدوانية ، ويعتبر الجو الصفى العدواني جواً منفراً للتعلم أو للبقاء في الصف أو المدرسة عموماً .

- التباين الشديد بين الطلبة في مستوياتهم التحصيلية أو الاقتصادية مما يحيل بعض الطلبة إلى طلبة عاجزي التعلم ، وعاجزي الخبرات مقارنة مع أبناء الطبقة الغنية (غانم ، 139,2002)

- التباين في أعمار الطلبة وأجسامهم ، مما قد يتيح لمجموعة من الطلبة الفرصة لاستغلال قوتهم في السيطرة على الطلبة ضعاف البنية أو هزيلي الصحة ، ويعتبر ذلك جواً منفراً للتعلم والحياة (قطامي ، 1999 ، 174)

- زيادة عدد طلبة الصف يمكن أن يسهم في اختفاء كثير من الصعوبات والمشكلات القائمة عند الطلبة مما يؤدي إلى إهمالها وعدم معالجتها (غانم ، 2002 ، 139)

- سيادة جو التنافس الشديد قد يسهم في زيادة حالات العدوان بين الطلبة للشعور بالتفوق والتفرد ، مما يجعل الجو الصفى خالياً من

إلى أن تحقق الأهداف المنشودة ، ومن هنا تبرز الأهمية الكبرى لإقناع التلاميذ بقيمة الأهداف وفائدتها التي يرغب أن، يحققوها من خلال التعلم ، لأن هذا الإقناع يولد حافزاً ودافعاً مستمراً لتحقيق الهدف (بلقيس ومرعي ، 1982 . 102)

أسباب تدني الدافع المعرفي :

إن تدني الدافع المعرفي ظاهرة أكاديمية مدرسية يعنى بها المعلمون والمربون في مختلف علاقاتهم مع المدرسة أو المؤسسة التربوية ، ويمكن تحديد أسباب هذه الظاهرة في المجالات التالية:

أولاً : الاستعداد للتعلم :

ترد بعض حالات تدني الدافع المعرفي إلى عدم توافر الاستعداد للتعلم ، ويقصد بالاستعداد " الحالة التي يكون فيها المتعلم قادراً على تلبية متطلبات موقف التعلم والخبرة التي تعرض له " . حيث يتحدد استيعاب الطفل للخبرة التي تقدم له بما توفره المرحلة التطورية من استعداد وتهيؤ (قطامي ، 1999 ، 173)

وتتضمن الممارسات الصفية جانبين رئيسيين هما : ممارسات تتعلق بالطلبة ، وممارسات تتعلق بالمعلمين .

1- سلوك الطلبة :

يمثل الطلبة خلفية اجتماعية يتحدد فيها سلوك الطلبة عموماً لذلك يمكن القول أن سلوك الطلبة

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

- إغفال المعلم تحديد الأهداف التعليمية التي يريد تحقيقها عند الطلبة كما يغفل إخبارهم بهذه الأهداف في بداية التعلم الصفي .

- تهاون المعلم في تقديم التعزيزات الإيجابية للطلبة لإعلاء التعلم (قطامي وقطامي ، 2002 ، 244)

- إغفال المعلم تزويد التلاميذ بتغذية راجعة هادفة حول تقدمهم وإنجازهم (بلقيس ومرعي ، 1982 ، 107)

- خلو تدريس المعلم من الأساليب الجديدة التي تثير تفكير الطلبة واستطلاعهم (غانم ، 2002 ، 139)

ثالثاً : المواد والخبرات التعليمية :

يرد هنا بعض أساليب مساهمة المواد والخبرات التعليمية في تدني الدافع المعرفي :

- غموض الأهداف التي يراد من الطالب تحقيقها وعدم تدرجها . - عدم تناسب مستوى العمل المطلوب تعلمه مع قدرات الطالب وإمكاناته . - عدم ارتباط مواضيع التعلم بميل الطالب وبالحياة الواقعية له . - إهمال التوظيف الفعال للتعلم القبلي المرتبط مباشرة بالتعلم الحالي (قطامي و قطامي ، 2002 ، 240)

- إهمال توضيح أهمية الخبرة التعليمية في بداية الدرس . - عدم تنوع الخبرات التعليمية التعليمية . - صعوبتها تحول دون تفاعل الطالب معها بحيوية . - إهمال التركيز على استراتيجيات

التعاون والأمن . (Bekrman & ، 317 ، 1981)

- تدني الفائدة المباشرة من التعلم .

- شعور الطلبة بالملل والضجر من الروتين اليومي الدراسي وغياب النماذج الحية الناجحة والصالحة للتقليد . (توق وقطامي وعدس ، 2002 ، 242)

- سيادة الدافعية الخارجية لدى الطلبة إذ أنهم كثيراً ما ينجزون مهمات بهدف إرضاء المعلمين أو الوالدين... ، بينما تؤدي سيطرة الدوافع الداخلية على أنشطة الطلبة وممارستهم ، وسيطرة روح المبادأة إلى الابتكار (غانم ، 2002 ، 139)

ثانياً : ممارسات المعلمين :

يعتبر المعلم الوسيط التربوي المهم الذي يتفاعل معه الطلبة أطول ساعات يومهم ، لذلك يستطيع المعلم إحداث التغييرات والتعديلات التي لا يستطيع غيره إحداثها. ويرد هنا بعض ممارسات المعلمين التي تسهم في تدني دافعية الطلبة المعرفية وهي :

- عدم حرص المعلم على التأكد من إتقان التلاميذ للمتطلبات الأساسية للتعلم الجديد قبل الشروع فيه (بلقيس ومرعي ، 1982 ، 107)

- عدم سعي المعلم إلى معرفة مستويات الطلبة التحصيلية حتى يحسن تفاعله معهم ويستطيع مراعاة ذلك في تعلمهم .

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

• خصائص الميول :

للميول العديد من الخصائص المميزة لها ، حسب ما ذكره علماء النفس والمختصين في التربية ومن هذه الخصائص حسب (عبيدات، 1988، 110) ما يأتي :-

أ- الميول عند المتعلمين ليست ثابتة ، وإنما متغيرة نتيجة عوامل مختلفة كعوامل اجتماعية واقتصادية ، وثقافية ، وسياسية ، ودينية وغيرها .
ب- الميول عند المتعلمين متعددة ومختلفة ، ومن النادر ان تجد عند المتعلم ميلاً واحداً . ج- الميول لدى المتعلمين بعضها ايجابية وبعضها سلبية ، بعضها مرغوب بها والبعض الآخر غير مرغوب بها .

ويضيف (زيتون ، 1994، 116) لخصائص الميل ما يأتي :

د- الميول مكتسبة : فهي تكتسب وتتعلم وتنمى في البيت ، والمدرسة ، والمجتمع ، وهي تتكون وتنمو وتتطور عند المتعلم من خلال تفاعله مع البيئة المادية ، والاجتماعية وتغيرها ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً .

هـ - الميول بمجرد تشكيلها ، وتكونها غالباً ما تميل الى الاستقرار النسبي . و- الميول نزعة شخصية سلوكية لدى المتعلم للأنجذاب نحو نشاط معين من الأنشطة المختلفة ز - الميول العلمية تحقق ذاتية المتعلم اذ تقترن بالسلوك ، فالمتعلم الذي لديه ميول علمية يتوقع ان

التفكير في معالجة المواد التعليمية . - إهمال التركيز على استقلال المتعلم إذا أراد أن يعتمد على الكتاب المدرسي المتضمن للمواد والخبرات المقررة له بمفرده ودون مساعدة (قطامي ، 1999، 180)

ثالثاً: الميل Interest

• مفهوم الميل :

يعد الميل من الدوافع النفسية المكتسبة ، اذ نكتسبه من البيئة التي تحيط بنا ، والخبرات التي نمر بها ، وبالتالي تختلف ميول كل فرد منا عن الآخر ، تبعاً لاختلاف البيئة والخبرات (طه ، 2000، 134). لذلك فهي تمثل نموذجاً سلوكياً من نماذج الدوافع المكتسبة ذلك انها توجه صاحبها للاستجابة بطريقة خاصة لناحية معينة من البيئة التي تحيط به ، بمعنى اخر يوجه الميل صاحبه نحو مجموعة من اساليب النشاط المميزة عن غيرها من الاساليب الاخرى في البيئة او المجال المحيط به (منصور وآخرون ، 2003، 424). فضلاً عن انها بمثابة قوة دافعة تدفع المتعلم نحو التعلم للمادة الدراسية التي يميل اليها ، ذلك ان الميل نحو مادة دراسية معينة يزيد من انتباه المتعلم وتشويقه للتعرف على المزيد من المعرفة عنها ومحاولة البحث عن جوانبها التطبيقية في الحياة العملية واستعمالاتها المختلفة (الموسوي ، 2001، 30).

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

يمارس ميوله واهتماماته بالعلوم بشكل افضل من النشاطات الانسانية الاخرى التي لا يميل اليها .

واضاف (النجدي واخرون ،2002) ان للميول خصائص هي :-

أ- الميول قابلة للقياس والتقويم ،اما من خلال الاستجابات اللفظية للمتعلمين او من خلال ملاحظات اوجه السلوك والنشاطات العلمية التي يقومون بها .

ب- تختلف الميول باختلاف العمر والجنس ،فالميول لدى الاطفال تختلف عن الميول لدى المراهقين والشباب والشيوخ ،والميول لدى الاناث تختلف لحد ما عن ميول الذكور . ج- الميول العلمية ذات صبغة أنفعالية أكثر منها عقلية ،فالمتعلم قد يكون لديه ميول علمية لدخول كلية الطب إلا انه غير قادر على تحقيق ذلك،وقد يكون متعلم اخر قادراً على دخول كلية الطب إلا انه لا يميل إليها . (النجدي واخرون ،2002: 96)

• العوامل المؤثرة في تشكيل الميول :-

هناك عدة عوامل تؤثر في تشكيل ميول المتعلمين وهي :

أ- التباين في القدرات العقلية : تؤثر الفروق بين المتعلمين نتيجة التباين في القدرات العقلية في تحديد الميول فرغم ان الميول مكتسبة ومتعلمة إلا أن هناك من يرى ان للوراثة دوراً

طفيفاً في عملية تكوين الميول وذلك اعتماداً على مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين والتي تتضح في فروق الصفات الجسمية والعقلية وبوجه عام فأن نتائج البحوث والدراسات ليست متفقة فيما يتعلق بدور القدرات العقلية وخاصة الذكاء كعامل محدد للميول الدراسية .

ب- البيئة العائلية :ان كل ما يحيط بالطفل (مجتمعه ، مدرسته ، و خبرته ، ومنزله ، ودائرة أسرته) تعد عوامل هامة في بيئته (ايفانز ، 1972 :132-133). فالبيئة المنزلية والمتغيرات داخل الاسرة تعمل على التأثير في الميول الدراسية، كدخول ومستوى الأباء المهني ،وميولهم واهتماماتهم.

ج- البيئة المدرسية : للمدرسة تأثيراً أساسياً في نمو ميول المتعلمين وتلعب دوراً بارزاً في تشكيل الميول الدراسية عن طريق توظيف العناصر المدرسية الاتية :

1. المفاهيم الدراسية وأساليب التدريس : ومدى توافر النشاطات العلمية لاشباع رغبات واهتمامات المتعلمين. 2. التحصيل العلمي المدرسي : يؤكد الادب التربوي على أهمية العلاقة بين التحصيل المدرسي والميول الدراسي، فقد ذكر ان كثيراً من المتعلمين يميلون الى المواد الدراسية التي يستطيعون أدائها بشكل جيد .

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

د- المعلم : المتعلمون حساسون لميول المعلم واتجاهاته نحوهم لدرجة كبيرة ، ولهم قدرة على نقده ، ونقد تصرفاته ، لذا فهم يقبلون عليه ويلتفون حوله وبالتالي يميلون الى المادة الدراسية . (احميدة ، 2004 ، 57- 58)

هـ - النشاطات اللاصفية : تعد النشاطات اللاصفية في الواقع مكملة للمناهج الدراسية وجزء لا يتجزأ من منهاج المدرسة، وبالتالي فهي تؤثر في تشكيل ميول المتعلمين وأهتماماتهم، فقد ذكرت بعض التقارير ان ميول المتعلمين نحو المادة او التخصص الدراسي غالباً ما ان يرجع الى نشاطاته وتفاعلاته الخارجية ونجاحه مع الكتب والمجلات والافلام والاقارب والاصدقاء (زيتون ، 1988 ، 65) .

و - خبرة الفرد السابقة : ميول المتعلمين تتأثر في تكوينها وأستمرارها وتنميتها ، بأعمارهم ، والخبرات التي يمرون بها ، والبيئة التي يعيشون بها . (نادر ، 1992 ، 38- 40) .

ز - الجنس : الرجال بصفة عامة يميلون الى النشاط الجسمي في العمل الميكانيكي والامور العلمية والسياسية وأعمال البيع والشراء والنساء يتميزن أكثر بصفة عامة في النشاط الفني والموسيقي والادبي والاجتماعي والاعمال الكتابية والتدريس، كما توجد بعض الميول يتساوى فيها الجنسان، واخرى يتميز فيها البنون وميول اخرى تتميز فيها البنات عن البنين.

ح- الوراثة : اثبتت البحوث ان الميول المهنية لابناء ذوي المهن تتشابه مع ميول ابائهم المهنية ، فمثلاً الميول المهنية لأبناء الاطباء تتشابه مع ميول ابائهم .

ط - البيئة الاجتماعية : ان الميول مرتبطة بالمستوى الاجتماعي وأن المتعلمين الذين يرتفع مستواهم الاجتماعي يحصلون على درجات اعلى من الذين يقل مستواهم الاجتماعي في اختبار الميول المهنية .

ي- سمات الشخصية : اظهرت الابحاث السابقة وجود علاقة بين الميول والقيم كما تتمثل في العلاقة بين الميل العلمي والقيم النظرية فالعلاقة بين الميل لأعمال فنية والتأليف وأمانة المكتبات والقيم الجمالية والعلاقة بين الميل للخدمة الاجتماعية والقيم الدينية أما بالنسبة للسمات الشخصية الاخرى وعلاقتها بالميول فأن الابحاث السابقة لم تتفق بخصوصها بحيث يصعب الخروج منها بأنها توجد علاقة بين الميول وسمات الشخصية عموماً . (منسي واخرون ، 2001 : 323-325).

• دور المعلم وطرائق التدريس في تنمية ميول المتعلم :

ان المعلمين لهم الدور الكبير في تنمية ميول المتعلمين نحو العلوم ومثال على ذلك ما جاء بتقرير (Batterham ، 2000) حول حالة العلوم في استراليا اذ يشير التقرير الى ان

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

المعلمين الممتازون هم المفتاح لتحفيز وأثارة ودعم الميل نحو العلوم(2) Watters& Diezmann, 2007 :).

ويعد المعلم من اهم العوامل التي تساعد على نمو الميول العلمية أو تعطيلها ، لذا وجهت الانظار الى دور المعلم في تفجير طاقات المتعلمين وقدراتهم وتنمية الميول العلمية ، كون وصفها دوافع لسلوكهم العلمي ، فلم يعد كافياً ان يحصل المتعلم على المعلومات العلمية، وإنما ينبغي ان يكون لديهم ميول علمية ايجابية نحوها تدفعهم للاستفادة والافادة منها في الحياة ، لذا يعد المعلم المفتاح الرئيس لنجاح العملية التعليمية كلها ، وهو العامل الاساس في تشكيل الميول وتنميتها لدى الطلاب الذين يقوم بتدريبهم وكذلك ، فان طرائق التدريس التي يطبقها المعلم قد تكون عاملاً في تنمية ميول متعلميه وبخاصة اذا عد المتعلم عنصراً مشاركاً وفاعلاً في عملية التعليم والتعلم (زيتون ، 2001 ، 120).

دراسات سابقة

أولاً:دراسات تتعلق بالتغذية الراجعة

• دراسة Conha,Jennifer.et

(2014),al.:هدفت الدراسة التعرف على استعمال خمسة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات المنزلية وعلاقتها بالتحصيل الاكاديمي في تعلم اللغة الانكليزية كلغة اجنبية ، واجريت

الدراسة على(553) طالباً وطالبة موزعين على (6) مدارس من المدارس الحكومية شرق البرتغال، واشترك(26)معلماً ومعلمة تتراوح اعمارهم بين(28-54)سنة في تعليم الطلبة هدف هذه الدراسة والذين تتراوح أعمارهم ما بين (10-13)سنة. وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ايجابية بين انماط التغذية الراجعة في الواجبات البيتية والتحصيل الاكاديمي للطلبة ،ولصالح طلبة المجموعة الذين اعطوا تغذية راجعة (درجات) عند تصحيح الواجبات المنزلية.

• دراسة الجميلي،والحميري (2009):هدفت الدراسة التعرف على أفضل أنماط التغذية الراجعة من وجهة نظر مطبقات معهد اعداد المعلمات في مادة القراءة، واجريت الدراسة في مدينة بعقوبة في العراق، وتوصلت الدراسة بأن التغذية الراجعة (التعزيزية والتلازمية) حصلتا على أعلى نسبة ، والتغذية الراجعة الايجابية والسلبية حصلتا على أدنى نسبة. واوصت الدراسة بالاهتمام بتعريف التلاميذ بأنماط التغذية الراجعة.

• دراسة مهدي، وخلف،(2009):هدفت الدراسة التعرف على اثر استعمال اسلوبين من التغذية الراجعة (الفورية والمؤجلة) في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة في مادة مناهج اللغة العربية في جامعة ديالى في العراق. واعتمدت الدراسة تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي، وطبق اختباراً

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

تحصيليا على المجموعتين التجريبية والضابطة، وتوصلت الدراسة الى تفوق المجموعة التي درسوا افرادها بأسلوب التغذية الراجعة الفورية على طلبة المجموعة الثانية الذين درسوا بأسلوب التغذية الراجعة المؤجلة.

ثانيا : دراسات تتعلق بالدافع المعرفي :

- دراسة يونس (2007) : تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام أنموذج هيلدا تابا في الدافع المعرفي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الأحياء. وضعت الباحثة فرضية صفرية تفترض عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام أنموذج هيلدا تابا والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في الدافع المعرفي لديها. تكونت عينة البحث من (90) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2006-2007 قسمت إلى مجموعتين متكافئتين ، المجموعة التجريبية والبالغ عدد أفرادها (47) طالبة درست باستخدام أنموذج هيلدا تابا، أما المجموعة الضابطة فبلغ عدد أفرادها (43) طالبة درست بالطريقة الاعتيادية، اعتمدت الباحثة مقياس محمود (2004) للدافع المعرفي، بلغ عدد فقراته بعد إجراء التعديلات عليه واختيار ثلاث أنماط فقط وفق آراء المحكمين (39) فقرة، كما تحققت من صدقه وثباته وبعد تطبيق التجربة وتطبيق

الأداة وتحليل البيانات إحصائيا، أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الدافع المعرفي لديها ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام أنموذج هيلدا تابا. (يونس، 2007، 248، 265)

- دراسة محمود، (2004): هدفت الدراسة الى قياس الدافع المعرفي لطلبة جامعة الموصل، وتكونت عينة الدراسة من (٩٦٠) طالبًا وطالبة من كليات جامعة الموصل، وأظهرت النتائج ان مستوى الدافع المعرفي أعلى من المتوسط النظري للمقياس، ووجد فرق دال إحصائياً لصالح الاختصاصات العلمية والصف الأول في مستوى الدافع المعرفي ولا يوجد فرق بين الطلاب والطالبات في مستوى الدافع المعرفي. (محمود، 2004، 1)

- دراسة الخلفي (2000): هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة مهارات التعلم والدافع المعرفي بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة قطر، وتكونت عينة الدراسة من (٤٧٤) طالبًا وطالبة من التخصصات العلمية والأدبية بكلية التربية بجامعة قطر، وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة موجبة بين الدافع المعرفي وبين التحصيل الدراسي للعينة الكلية. (الخلفي، 2000 ، 113)

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

متمثلة بالعبارات التشجيعية) على الواجبات البيتية.

2. عينة البحث :

بما ان البحث الحالي يقتضي اجراءه على ثلاث شعب فقط ،تم اختيار مدرسة بأسلوب قصدي بحيث تتوفر فيها ثلاث شعب فأكثر من الصف الثاني،ويقوم بتدريسها مدرس واحد،حتى لا توجد متغيرات تؤثر على نتائج البحث الحالي،لذا تم اختيار ثانوية (ضيوف الرحمن) للبنات في محافظة النجف الاشرف.حيث اختارالباحث ثلاث شعب من طالبات من الصف الثاني من هذه المدرسة.وتم توزيع اساليب التغذية الراجعة على الواجبات البيتية عشوائيا على المجموعات الثلاث،حيث اختار الشعبة (أ) وطبق عليها اسلوب كلمة (لوحظ) على الواجبات البيتية،اما الشعبة (ب) طبق عليها اسلوب اعطاء (درجات) فقط ،وطبق اسلوب العبارات التشجيعية على الشعبة (ج) .

واقصر البحث على مدرسة للبنات،لأن الجنس الواحد في البحوث التجريبية قد يسهل إجراءات التجربة ويساعد على ضبط متغيراتها. وقد بلغ مجموع أفراد عينة البحث (90) طالبة موزعة على ثلاث مجموعات.وكما هو موضح في الجدول رقم (1)

• دراسة قطامي ، (2000):هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر متغيرات الجنس والصف والتحصيل الدراسي في دافعية التعلم لدى الطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (324) طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية،وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات المستقلة على دافعية التعلم. (قطامي، 2000 ، 398) مناقشة الدراسات السابقة:

الفصل الثالث

إجراءات البحث

1- تصميم البحث:

اختار الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي (ثلاث مجموعات تجريبية) واختبار قبلي وبعدي. ويقصد بالمجموعة التجريبية الأولى هي المجموعة التي يتعرض أفرادها للمتغير المستقل (تغذية راجعة متمثلة بكلمة (لوحظ) على الواجبات البيتية. ويقصد بالمجموعة التجريبية الثانية هي المجموعة التي يتعرض أفرادها للمتغير المستقل (تغذية راجعة متمثلة بالدرجات) على الواجبات البيتية.

ويقصد بالمجموعة الثالثة هي المجموعة التي يتعرض أفرادها للمتغير المستقل (تغذية راجعة

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

جدول (1)

توزيع أفراد عينة البحث حسب الشعبة وعددها

المجموعة (الشعبة)	نمط التغذية الراجعة	المجموع
التجريبية الاولى (ب)	كلمة (لوحظ)	30
التجريبية الثانية (أ)	درجات	30
التجريبية الثالثة (ج)	العبارات التشجيعية	30
	المجموع	90

وقد روعي التكافؤ بين أفراد المجموعات الثلاث، عينة الدراسة، في عدد من المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على المتغير التابع، حتى يكون الأثر الناتج راجعا الى المتغير المستقل فقط، وهو التغذية الراجعة، والمتغيرات التي تم ضبطها هي (العمر الزمني، المستوى التعليمي للأب والأم، الدخل الشهري للعائلة)، وبعد استخدام الوسائل الإحصائية، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تلك المتغيرات.

ولاستبعاد أثر طرق التدريس على نتائج البحث، قام بتدريس جميع الشعب مدرسة واحدة ولها خبرة (12) سنة في التدريس لمادة

الكيمياء، حيث طبقت المدرسة أسلوبها التقليدي في تدريس المادة. وقام الباحث بتطبيق اختبارين هما اختبار الدافع المعرفي واختبار الميل قبل وبعد التجربة.

التطبيق القبلي لادوات البحث :

تضمن التطبيق القبلي كل من مقياس الدافع المعرفي ومقياس الميل نحو الكيمياء على مجاميع البحث وأظهرت النتائج عند مقارنة أداء المجموعات باستخدام الاختبار القبلي للدافع المعرفي والميل نحو مادة الكيمياء، بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية كما في الجدولين رقم (2) و(3)، والشكلين رقم (1) و(2).

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

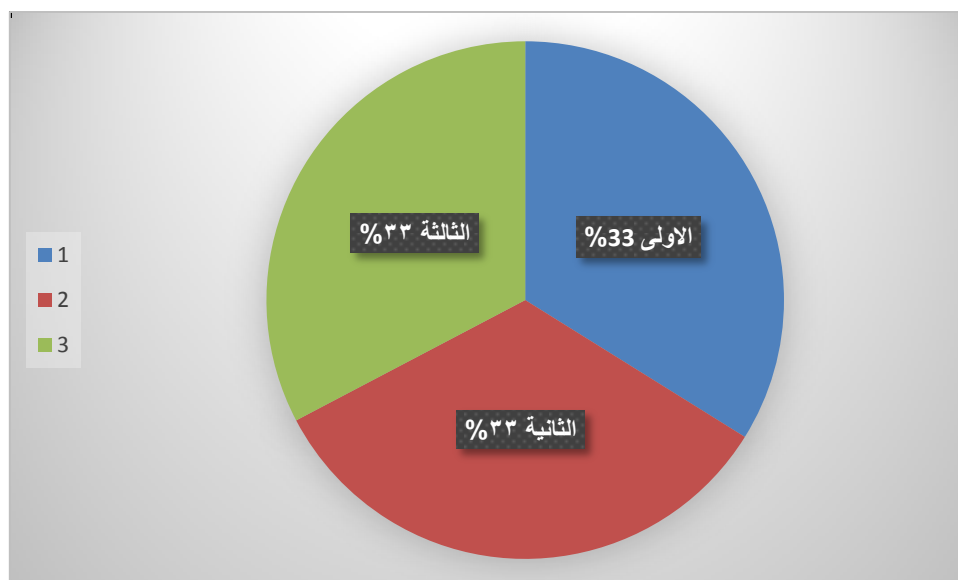
جدول (2)

نتائج تحليل التباين الأحادي لنتائج أفراد المجموعات الثلاثة على الاختبار القبلي للدافع المعرفي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبة	(ف) الجدولية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	255.022	2	127.511	0.359	3.1	0.05
داخل المجموعات	30903.433	87	355.212			
المجموع الكلي	31158.456	89				

والشكل الآتي يوضح تكافؤ المجموعات الثلاث قبل اجراء التجربة في الاختبار القبلي للدافع المعرفي

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....



شكل رقم (1) يوضح تكافؤ المجموعات الثلاث قبل اجراء التجربة في الاختبار القبلي للدافع المعرفي

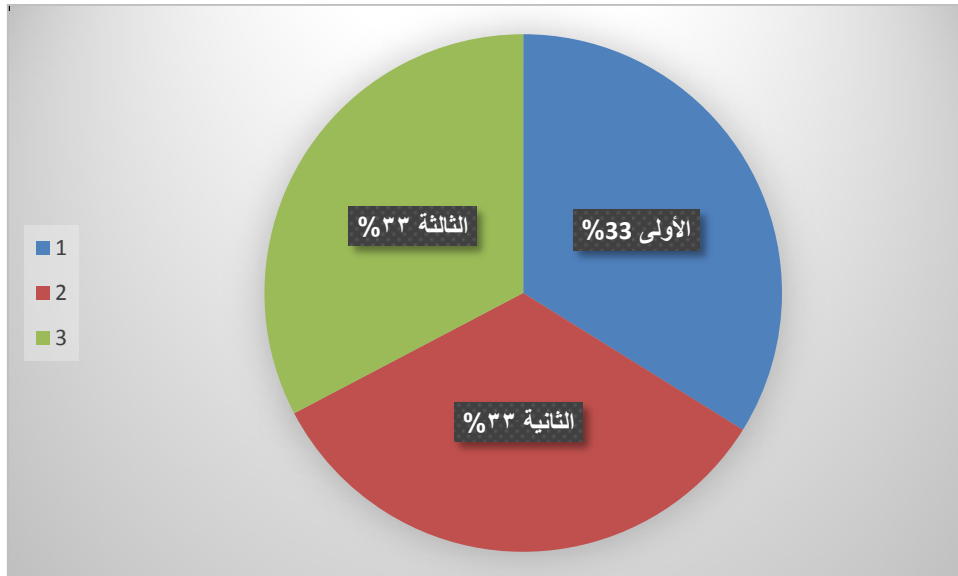
جدول (3)

التباين الأحادي لنتائج أفراد المجموعات الثلاثة على الأختبار القبلي للميل نحو مادة الكيمياء

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبة	(ف) الجدولية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	44.289	2	22.141	0.191	3.1	0.05
داخل المجموعات	10079.667	87	115.858			
المجموع الكلي	101123.956	89				

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

الشكل الآتي يوضح تكافؤ المجموعات الثلاث في الاختبار القبلي للميل نحو مادة الكيمياء



الشكل (2) يوضح تكافؤ المجموعات الثلاث في الاختبار القبلي للميل نحو مادة الكيمياء

المدرسات بعد تدريبها وتوجيهها من قبل الباحث قبل بدء التجربة.

وكانت المجموعات التجريبية تتعرض الى التغذية الراجعة أثناء تجربة البحث بعد تكليفها بالواجب البيتي بعد نهاية كل درس، وكان الواجب البيتي عبارة عن أسئلة أو نشاطات (سؤالين أو ثلاث) من المادة التي درستها الطالبات، ولكل مجموعة من المجموعات الثلاث نمط من التغذية الراجعة عند تصحيح استجابات الطالبات لحل الواجب البيتي ب :

- أ- كلمة لوحظ. (المجموعة التجريبية الأولى)
- ب- درجات (المجموعة التجريبية الثانية)

يتضح من الجدولين (2) و (3) انه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث على مقياسي الدافع المعرفي والميل نحو الكيمياء قبل ادخال العامل التجريبي وهو إعطاء التغذية الراجعة .وهذا يعني انه لا يوجد فرق في مستوى الدافع المعرفي ومستوى الميل نحو الكيمياء بين المجموعات الثلاثة قبل إجراء التجربة وهي تزويد المجموعات الثلاثة بأنماط مختلفة من التغذية الراجعة.

٤- إجراء التجربة :

بدأت تجربة البحث بتاريخ 2014/3/3 وانتهت بتاريخ 2014/4/20. وقد ساعدت الباحث إحدى

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

ج- عبارات تشجيعية (المجموعة التجريبية الثالثة)

وبعد انتهاء من تجربة البحث طبق على المجموعات الثلاث اختبار لقياس الدافع المعرفي واختبار لقياس الميل نحو مادة الكيمياء الذي أعدا لهذا الغرض وذلك بتاريخ 2014/4/27 أداة البحث (مقياس الدافع المعرفي):

يتطلب هذا البحث قياس الدافع المعرفي لدى طالبات المجموعات التجريبية بمقياس بعدي، وقد استخدم الباحث مقياس الدافع المعرفي الذي أعده (محمود، 2004)، إذ يتألف من (39) فقرة. ويتكون المقياس من خمسة أنماط للدافع المعرفي وهي (السعي للمعرفة، حب الاستطلاع، الاكتشاف والارتياح، الرغبة في القراءة، طرح الأسئلة) .

صدق المقياس:

اتبع الباحث الصدق الظاهري للتأكد من صدق المقياس وذلك بعرض الأداة على لجنة محكمين في العلوم التربوية والنفسية والمناهج وطرائق التدريس لإبداء ملاحظاتهم والتأكد من ملائمة فقراته وقياس ماوضع لأجله. وحصل على نسبة اتفاق (100%)، ويعني ذلك ان جميع فقرات المقياس صالحة ومقبولة.

وبعد الأخذ بالملاحظات التي تم أبدائها من قبلهم تم الاعتماد على ثلاثة أنماط للدافع المعرفي فقط وذلك لملائمتها الفئة العمرية التي

سوف يطبق عليها البحث (طالبات الصف الثاني متوسط) فأصبح المقياس يتألف من (3) أنماط فقط وهي (حب الاستطلاع ، الاكتشاف والارتياح ، طرح الأسئلة) ، كما حذفت فقرتان من نمط الاكتشاف والارتياح وفقرة واحدة لنمط طرح الأسئلة . بسبب تشابهها مع فقرات أخرى في المقياس . تكونت الإجابة عن كل فقرة من ثلاث بدائل (، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، لا تنطبق علي) وأعطيت الأوزان الاتية لتحويل البدائل إلى رقم كمي لغرض التكميم (3، 2، 1) للفقرات، كما أن الفقرات جميعها ايجابية. حسبت درجات الطالبات على مقياس الدافع المعرفي بإيجاد مجموع الدرجات التي يحصلون عليها باستجابتهم على كل فقرة لتمثل الدرجة الكلية . وأصبح عدد الفقرات المقياس الكلية (39) فقرة ، كما تراوحت الدرجة الكلية على المقياس بين (39- 195) .

ثبات المقياس:

ولغرض ضبط درجة موثاقته لهذا البحث باستخراج الثبات له وعرضه على الخبراء وتمت الموافقه عليه.اذ طبق على عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط من المدرسة نفسها غير المشتركات بتجربة البحث ،وأعيد تطبيقه بعد اسبوعين على العينة نفسها. وبعد استعمال معامل ارتباط (بيرسون) بين التطبيق الاول والثاني بلغ

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

معامل الثبات (0.79) وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه في حساب ثبات فقرات المقياس .(عودة،1988،297).

الرسائل الاحصائية :

1- تحليل التباين الأحادي. 2- معامل

ارتباط بيرسون. 3- اختبار شيفية.

4- المتوسط الحسابي

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها :

سيتم عرض النتائج على وفق تسلسل فرضيات البحث على النحو الآتي :

أولاً: النتائج المتعلقة بالدافع المعرفي:

لغرض التحقق من صحة الفرضية الأساسية المتعلقة بالدافع المعرفي والتي تنص :

1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية الثلاث التي تقدم لها أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية في الدافع المعرفي؟

حيث تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات في المجموعة التجريبية الأولى اسلوب (الوخط) والذي بلغ (129.933) وفي المجموعة التجريبية الثانية اسلوب (الدرجات) والذي بلغ (135.267)، وفي المجموعة التجريبية الثالثة اسلوب (العبارات التشجيعية) والذي بلغ (139.333)، وعند حساب دلالة الفروق بين المتوسطات، تم استخدام تحليل التباين الاحادي

معامل الثبات (0.79) وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه في حساب ثبات فقرات المقياس .(عودة،1988،297).

2- مقياس الميل نحو مادة الكيمياء :

وهو من اعداد وتصميم الباحث وقد تكون من (25) فقرة ،كل فقرة تمثل موقفا من المواقف ،ويختار المفحوص أحد البدائل وهي (أوافق بشدة ،أوافق ،لا أوافق) ،حيث تمنح اجابة المفحوص درجة تتراوح بين (1-3) عل الترتيب وبذلك تتراوح الدرجة الكلية على المقياس بين (25 - 75) .

وللتحقق من صدق المقياس استخدم الباحث طريقة الصدق الظاهري الذي يقصد به المظهر العام للمقياس من حيث الفقرات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها ودقتها ،وكذلك مناسبة المقياس للغرض الذي وضع من اجله (العزاوي ،٢٠٠٨ : ٩٤) .

، وتم الحصول على هذا الصدق بعرض المقياس على ثمانية أساتذة متخصصين في التربية وعلم النفس واعتمدت نسبة اتفاق 80% بين الخبراء على كل فقرة من فقرات المقياس . وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا - كرونباخ ، لحساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس من درجات العينة الاستطلاعية البالغ عددها (30) تلميذة تنتمي لمجتمع البحث ، اذ بلغ

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

(ANOVA) لمعرفة ما إذا وجدت فروق ذات دلالة احصائية ام لا .تبين أنها ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) وبدرجة حرية (87) حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة (4.224) اكبر من القيمة الفائية الجدولية (3.10) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات التجريبية الثلاث التي تقدم لها أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية في الدافع المعرفي . والجدول (4) يوضح ذلك:

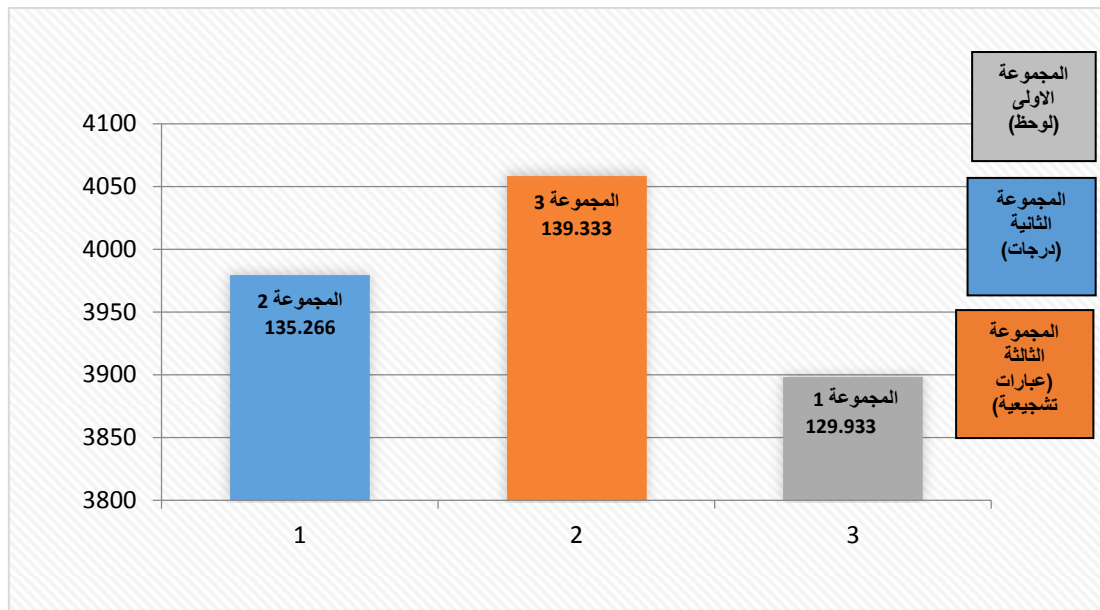
جدول (4)

نتائج تحليل التباين الأحادي للمجموعات الثلاث في درجات اختبار الدافع المعرفي البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبة	(ف) الجدولية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3010.689	2	1505.344	4.224	3.1	0.05
داخل المجموعات	31004.700	87	356.376			
المجموع الكلي	34015.389	89				

يتبين من الجدول (4) أعلاه ان القيمة الفائية المحسوبة (4.224) هي أكبر من القيمة الجدولية (3.100)، بدرجة حرية (2، 87) وبمستوى دلالة (0.05)، لذا نرفض الفرضية الصفرية رقم (1). وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة في اختبار الدافع المعرفي البعدي. والشكل الآتي يوضح ذلك .

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....



الشكل رقم (3)

يوضح الفروق بين المتوسطات الحسابية بين المجموعات التجريبية الثلاث في اختبار الدافع المعرفي البعدي.

ولمعرفة الفروق بين المجاميع الثلاثة تم اجراء اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنة بين المتوسط الحسابي للمجاميع الثلاثة واستخراج الفرق الحرج بين الوسطين. ظهرت النتائج الآتية في الجدول رقم (5):

جدول (5)

اختبار شيفيه للمقارنة بين المتوسط الحسابي للمجموعات الثلاثة في الدافع المعرفي البعدي

رقم المقارنات	المجموعات التجريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق الحرج بين المتوسطين	الجدولية * S.M	الدالة (0.05)
1	الاولى (لوحظ)	30	129.933	5.333	3.100	دالة لصالح التجريبية الثانية
	الثانية (درجات)	30	135.267			
2	الاولى (لوحظ)	30	129.333	9.400	3.100	دالة لصالح التجريبية الثالثة
	الثالثة (عبارات)	30	139.333			
3	الثانية (درجات)	30	135.2667	4.0667	3.100	دالة لصالح التجريبية الثالثة
	الثالثة (عبارات)	30	139.333			

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

يتبين في الجدول (5) أعلاه ان قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الثانية (135.26) وقيمة المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى (129.93) والفرق الحرج بينهما هنا هو (5.33)، وبذلك تكون القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية وبذلك تكون المجموعة التجريبية الثانية، التي زودت بالتغذية الراجعة من نمط (الدرجات)، تفوقت بالدافع المعرفي البعدي على المجموعة الأولى التي زودت بالتغذية الراجعة من نمط (لوحظ). وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الفرعية (1- 1).

كما يتضح من الجدول (5) السابق ان قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الثالثة (139.33)، وقيمة المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى (129.93)، وبذلك يكون الفرق الحرج بين المتوسطين الحسابيين هو (9.40)، وهذا أكبر من من القيمة الجدولية البالغة (3.10)، وبذلك تكون المجموعة التجريبية الثالثة، التي زودت بالتغذية الراجعة من نمط (العبارات التشجيعية) على الواجبات البيتية التي كلفوا بها، تفوقت بالدافع المعرفي على المجموعة التجريبية التي زودت بالتغذية الراجعة من نمط (لوحظ). وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الفرعية (1-2). وكذلك يتضح من الجدول (5) السابق ان قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الثالثة (139.33)، وقيمة المتوسط الحسابي للمجموعة

الثانية (135.26)، وبذلك يكون الفرق الحرج بين المتوسطين الحسابيين هو (4.066)، وهذا أكبر من من القيمة الجدولية البالغة (3.10)، وبذلك تكون المجموعة التجريبية الثالثة، التي زودت بالتغذية الراجعة من نمط (العبارات التشجيعية) على الواجبات البيتية التي كلفوا بها، تفوقت بدافعيتها المعرفية على المجموعة التجريبية الثانية التي زودت بالتغذية الراجعة من نمط (الدرجات). وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الفرعية (1- 3).

ثانيا - النتائج المتعلقة بالميل نحو مادة الكيمياء :

لغرض التحقق من صحة الفرضية الاساسية المتعلقة بالميل والتي تنص :
2 - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية الثلاث التي تقدم لها أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية في الميل نحو الكيمياء.

وتم حساب المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات في المجموعة التجريبية الأولى اسلوب (لوحظ) والذي بلغ (48.467) وفي المجموعة التجريبية الثانية اسلوب (الدرجات) والذي بلغ (56.366) وفي المجموعة التجريبية الثالثة اسلوب (العبارات التشجيعية) والذي بلغ (58.033)، وعند حساب دلالة الفروق بين

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

المتوسطات ،تم استخدام تحليل التباين الاحادي (ANOVA) لمعرفة ما إذا وجدت فروق ذات دلالة احصائية ام لا .تبين أنها ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) وبدرجة حرية (87) حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة (7.256) اكبر من القيمة الفائية الجدولية (3.10) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعـات البحث، والجدول (1) يوضح ذلك:

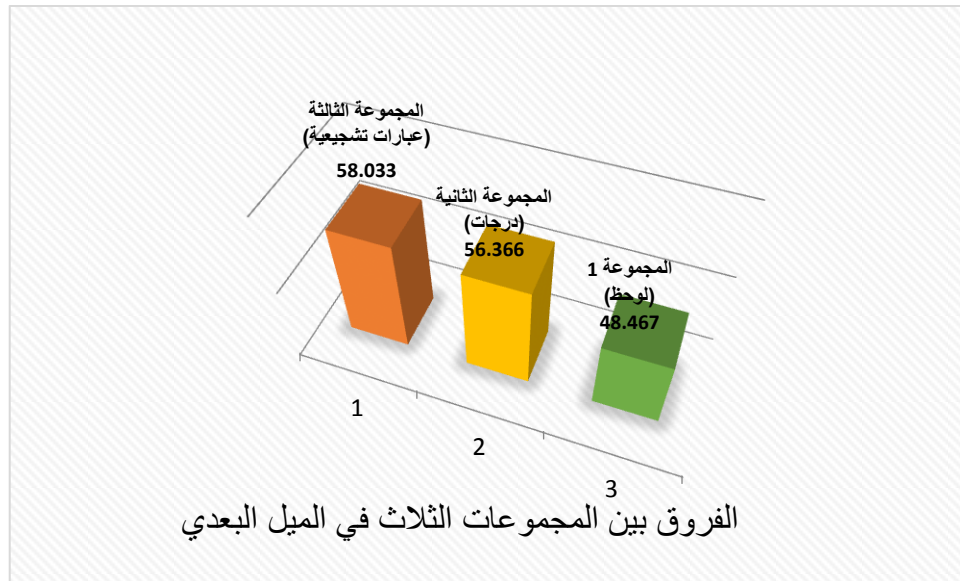
جدول (6)

نتائج تحليل التباين الأحادي للمجموعات الثلاث في درجات اختبار الميل البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبة	(ف) الجدولية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1567.089	2	783.544	7.256	3.1	0.05
داخل المجموعات	9395.400	87	107.993			
المجموع الكلي	10962.489	89				

ويوضح الجدول (6) أعلاه ان قيمة (F) المحسوبة (7.256) هي أكبر من قيمة (F) الجدولية (3.10) وبدرجة حرية (2،87) وعند مستوى دلالة (0.01). لذا ترفض الفرضية الصفرية الثانية. وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في اختبار الميل نحو الكيمياء البعدي . والشكل رقم (4) يوضح ذلك:

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....



ولمعرفة الفروق بين المجاميع الثلاثة تم اجراء اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنة بين الفرق الحرج بين الوسطين. ظهرت النتائج الآتية في الجدول (7):
المتوسط الحسابي للمجاميع الثلاثة واستخراج

جدول (7)

اختبار شيفيه للمقارنة بين المتوسط الحسابي للمجموعات الثلاثة في الميل البعدي

رقم المقارنات	المجموعات التجريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق الحرج بين المتوسطين	الجدولية * S.M	الدالة (0.05)
1	الاولى (لوحظ)	30	48.467	7.9	3.100	دالة لصالح التجريبية الثانية
	الثانية (درجات)	30	56.366			
2	الاولى (لوحظ)	30	48.467	9.566	3.100	دالة لصالح التجريبية الثالثة
	الثالثة (عبارات)	30	58.033			
3	الثانية (درجات)	30	56.3667	1.6666	3.100	غير دالة
	الثالثة (عبارات)	30	58.0333			

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

يتبين في الجدول (7): ان قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الثانية (56.367) وقيمة المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى (48.466) والفرق بينهما هنا هو (7.9)، وبذلك تكون القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.1)، وبذلك تكون المجموعة التجريبية الثانية، التي زودت بالتغذية الراجعة من نمط (الدرجات)، تفوقت بالميل البعدي على المجموعة الأولى التي زودت بالتغذية الراجعة من نمط (الوحظ). وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الفرعية (2- 1).

كما يتضح من الجدول (7): ان قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الثالثة (58.033)، وقيمة المتوسط الحسابي للمجموعة الاولى (48.466)، وبذلك يكون الفرق الحرج بين المتوسطين الحسابيين هو (9.566)، وهذا أكبر من من القيمة الجدولية البالغة (3.10)، وبذلك تكون المجموعة التجريبية الثالثة، التي زودت بالتغذية الراجعة من نمط (العبارات التشجيعية) على الواجبات البيتية التي كلفوا بها، تفوقت بالميل البعدي على المجموعة التجريبية التي زودت بالتغذية الراجعة من نمط (لوحظ). وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الفرعية (2- 2).

وكذلك يتضح من الجدول (7) : ان قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الثالثة (58.033)، وقيمة المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية (56.367)، وبذلك يكون الفرق الحرج بين المتوسطين الحسابيين هو (1.666)، وهذا أقل من القيمة الجدولية البالغة (3.10)، وبذلك لا يوجد فرق في الميل نحو مادة الكيمياء بين المجموعة التجريبية الثالثة، التي زودت بالتغذية الراجعة من نمط (العبارات التشجيعية) على الواجبات البيتية التي كلفوا بها والمجموعة التجريبية الثانية التي زودت بالتغذية الراجعة من نمط (الدرجات). وبذلك تقبل الفرضية الصفرية الفرعية (2- 3).

تفسير النتائج :-

1- تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى (الدافع المعرفي)، والتي تنص: (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية الثلاث التي تقدم لها أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية في الدافع المعرفي) :- حيث تبين من نتائج البحث الحالي الجدول رقم (4) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية الثلاث التي زودت بأنماط من التغذية

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

الراجعة على الواجبات البيتية، والانماط هي (كلمة لوحظ ، الدرجات ، العبارات التشجيعية)، ويعزى السبب الى ان استخدام التغذية الراجعة المتمثلة من شأنها ان تنشط عملية التعلم وتزيد من مستوى الدافعية للمعرفة والتعلم . فالدافعية الناتجة بفعل عوامل خارجية أو بتعزيز خارجي تسمى الدافعية الخارجية كالدرجات والمكافآت، والعبارات التشجيعية . (قطامي وقطامي ، 2000 ، 214) والذي يدل على ان تقديم التغذية الراجعة بأنماطها الثلاث تزيد من الدافعية المعرفية للطلاب، وهذا قد يعود الى أن معرفة الطالبات لنتائج أدائها السابق والتي تعد نوعا من أنواع التغذية الراجعة، تؤدي بكل طالبة الى تصحيح استجاباتها وتوجه سلوكها في الاتجاه المطلوب والعمل على تقليل أخطائها وتأكيد جوانب القوه وتقوية نواحي الضعف، التي تتعرف عليها الطالبة من خلال معرفة نتائجها السابقة وهذا ما يعنيه في عملية تعلمها لزيادة دافعيته المعرفية. كذلك تكون نشطة ومشاركة برغبة ودافعية للحصول على المعرفة التي تولدت عندها من اثر حصولها التغذية الراجعة بعد حلها الواجبات البيتية، كما أن الأسئلة التي كانت تعطى للطالبات كواجب بيتي والمناقشات التي تدور بين المدرسة وبينهن اثناء حلها تحفز رغبتهم وتزيد دافعيتهن نحو اكتساب المعرفة، الأمر الذي يساعد على توليد جو دراسي جديد

لهن ويشجعهم على الاستمرار بالتعلم ، ويجري ذلك كله في جو من الحرية يزيد من اهتمام الطالبات ومن دافعيتهن للتعلم ، ويثير لديهن الرغبة والحماس مما انعكس ذلك على أدائهن على مقياس الدافع المعرفي الذي قدم لهن بعد انتهاء تجربة البحث.

1-1- أظهرت النتائج تفوق المجموعة الثانية، التي تلقت تغذية راجعة متمثلة بـ (الدرجات) ، على المجموعة الاولى التي تلقت تغذية راجعة متمثلة بكلمة (لوحظ)، جدول رقم (5) ، ويعزى ذلك إلى أن معرفة المتعلم بدرجات أدائه على الواجب البيتية تعينه على أجادة التعلم وإتقانه، بل وتجعله يتعرف على المستوى الذي وصل إليه لما تتميز به الدرجات من صدق وموضوعية، أي أن الدرجات تكون معبرة تعبيراً حقيقياً عن مستوى الطالب، فمن خلال تلك الدرجات يكون الطالب صوره عن نفسه، وبذلك تكون التغذية الراجعة المقدمة له في صورة نتائج معيارية تتحول الى تحقيق المزيد من النجاح وبدرجة عالية من الإتقان ، كما أنها تنشط عملية التعلم وتزيد من مستوى الدافعية للتعلم .

بعكس أصوره الأخرى للتغذية الراجعة المتمثلة بكلمة (لوحظ) التي حصلت عليها طالبات المجموعة التجريبية الأولى، أذا أن هذا النمط من التغذية غير واضح وغير محددة وغير

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

المجموعة. مما سبب ضعف الرغبة في المعرفة والفهم وإتقان المعلومات وصياغة المشكلات وحلها ، وأن هذا الدافع من أقوى دوافع التعلم على الإطلاق ، وقد يكون مشتقاً بصورة عامة من دوافع الاستطلاع والاستكشاف والمعالجة .(ابو حطب وصادق ، 2000 ، 444)

2- تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية المتعلقة بـ (الميل) والتي تنص: (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية الثلاث التي تقدم لها أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية في الميل نحو مادة الكيمياء) ..

حيث أظهرت نتائج البحث كما في الجدول رقم (6) بامتلاك مجموعات البحث الثلاث مستوى من الميل نحو مادة الكيمياء ووجود الفرق ذو الدلالة الاحصائية بين المتوسطات الحسابية لهذه المجموعات، وقد يعزى ذلك الى مجموعة الأسئلة التعليمية التي كلف بها طالبات المجموعات التجريبية من قبل المدرسة لحلها كواجب بيتي، وهي تمثل البؤر المهمة في المادة الدراسية التي تعلمتها الطالبات في الصف الدراسي لتعزيز تعلمهن المدرسي، كانت بمثابة قوة دافعة تدفع الطالبات نحو التعلم للمادة الدراسية التي زادت من ميلهن اليها . ذلك ان الميل نحو مادة دراسية معينة يزيد من انتباه

مفهومة من قبل الطالبات، مما انعكس ذلك على استجابتهن الضعيفة على مقياس الدافع المعرفي. 1-2- أظهرت النتائج جدول رقم (5)، تفوق المجموعة الثالثة التي تلقت التغذية الراجعة من نمط (العبارات التشجيعية) على المجموعة الثانية التي تلقت تغذية راجعة متمثلة بـ (الدرجات)، وقد يعزى هذا التفوق الى ان (العبارات التشجيعية) زادت من الرغبة وحب الاستطلاع والكفاءة في اداء الواجبات البيتية، وشعورهم بالرضا والارتياح حين التعلم او حل مسألة جديدة أو انجاز شيء جديد يؤدي الى التقدم المدرسي. (Valler, 1992, p.1003) فالدافعية المعرفية بفعل (العبارات التشجيعية) أدت الى تنشيط عملية التعلم وزادت من مستوى الدافعية للمعرفة لأنها لها تأثيراً معبراً تشبع حاجات الطالب أكثر من تأثير الدرجات المجردة التي أصبحت صورة متكررة لدى الطالب.

1-3- أوضحت النتائج، جدول رقم (5)، تفوق المجموعة الثالثة التي تلقت التغذية الراجعة من نمط (العبارات التشجيعية) على المجموعة الثانية التي تلقت تغذية راجعة متمثلة بكلمة (لوحظ)، فقد يعود السبب الى نمط التغذية الراجعة (لوحظ) غير محددة وغير مفهومة بالنسبة للطالبات ولا تتميز بالدقة والموضوعية، ولا تمتلك مؤشرات وأدلة تتصل بمدى تعلم أفراد

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

المتعلم وتشويقه للتعرف على المزيد من المعرفة عنها ومحاولة البحث عن جوانبها التطبيقية في الحياة العملية واستعمالاتها المختلفة (الموسوي، 2001، 30).

1-2 وأوضحت النتائج تفوق المجموعة الثانية، التي تلقت تغذية راجعة متمثلة بـ (الدرجات)، على المجموعة الاولى التي تلقت تغذية راجعة متمثلة بكلمة (لوحظ)، جدول رقم (7)، فقد يعزى إلى ان الواجبات البيتية نشاط لا صفي تؤديه الطالبات للحصول على تغذية راجعة للتأكد من حلهن الواجب البيتي، فالتغذية الراجعة بـ (الدرجات) أشعرتهن بالرضا وأشبعت رغباتهن واهتماماتهن وأعطتهن فرصة كبيرة للمنافسة فيما بينهن أكثر من تأثير نمط التغذية الراجعة بكلمة (لوحظ) المبهمة وغير المفهومة وغير المؤثرة في نفسيات طالبات المجموعة الثانية.

2-2 كما أظهرت النتائج، جدول رقم (7)، بعدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الثانية التي زودت بالتغذية الراجعة بـ (الدرجات) والمجموعة التجريبية الثالثة التي زودت بالتغذية الراجعة بـ (العبارات التشجيعية)، ويعزى ذلك ان طالبات المجموعتين تأثرتا باتجاه المدرسة بإعطاء التغذية الراجعة سواء درجات أو عبارات تشجيعية فكلا النمطين له تأثيرا على الميل نحو مدرسة المادة ومن ثم نحو مادة الكيمياء. ان

المعلم بحكم وظيفته وبحكم مركزه بالنسبة للمتعلمين مصدر المعرفة ومرجعها الاول في نظرهم، فهو الموجه والمرشد ومورد العلم والمعرفة ولهذا اكسبه موقفه هذا قوة لا يستهان بها في التأثير على المتعلمين فالمتعلمون حساسون لميول المعلم واتجاهاته نحوهم لدرجة كبيرة، لذا فهم يقبلون عليه ويلتقون حوله وبالتالي يميلون الى المادة الدراسية. (احميدة، 2004، 57-58)

2-3 كذلك أوضحت النتائج، جدول (7)، بتفوق طالبات المجموعة الثالثة التي زودت بالتغذية الراجعة (العبارات التشجيعية) على طالبات المجموعة الاولى التي زودت بالتغذية الراجعة بكلمة (لوحظ) على مقياس الميل نحو الكيمياء، وقد يعزى ذلك الى أن، ميول الطلاب تتأثر تكوينها وتنميتها بالخبرات التي يمر بها وما يتلقونه من دعم وتشجيع، والتقويم يعتبر كوسيلة لمساعدة المتعلم وتنمية ميوله. (نادر، 1992، 38-40).

فطالبات المجموعة الثالثة تأثرن بالدعم الذي تعزز بـ (العبارات التشجيعية) كتغذية راجعة أكثر من كلمة (لوحظ) التي ربما اعتقدتها طالبات المجموعة الثانية بأنها عديمة الفائدة التي لا تميز بين الطالبة التي اعطت حولا صحيحة من الطالبة التي لم تتوصل الى الحل

أثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

- إعداد كراس يتضمن أنماط التغذية الراجعة وكيفية استعمالها في تصحيح الواجبات البيتية.
- على المسؤولين والمشرفين في مديرية التربية الاهتمام والمتابعة للقائمين بتدريس الكيمياء باستعمال التغذية الراجعة عند تكليف تلاميذهم بالواجبات البيتية.

المقترحات :

- إجراء دراسة للتعرف على أثر استعمال التغذية الراجعة في الواجبات البيتية في مراحل دراسية أخرى كالمرحلة الإعدادية والمرحلة الجامعية.

- إجراء دراسة للتعرف على أثر استعمال التغذية الراجعة في الواجبات البيتية في متغيرات أخرى كالتفكير الاستدلالي والتفكير الناقد، والتفكير العلمي وغيرها.

- عمل دراسة حول أثر استعمال التغذية الراجعة في الواجبات البيتية في مواد أخرى كالفيزياء والاحياء والرياضيات وغيرها.
- إجراء دراسة حول أثر استعمال التغذية الراجعة في الواجبات البيتية مدمجة مع طرائق تدريسية كالعصف الذهني وحل المشكلات والاستكشاف ولعب الأدوار في تحسين الدافع المعرفي والميل نحو الكيمياء.

الصحيحة ،مما أدى الى انخفاض درجاتهن على مقياس الميل نحو مادة الكيمياء.

الاستنتاجات :

١. أفضلية نمط التغذية الراجعة الراجعة المتمثل ب (العبارات التشجيعية) على النمطين (لوحظ) و)

الفصل الخامس

التوصيات والمقترحات

التوصيات :

- ضرورة الاهتمام بأنواع التغذية الراجعة عند تصحيح الواجبات البيتية في مادة الكيمياء.
- استعمال العبارات التشجيعية عند تصحيح الواجبات البيتية لما لها من أثر في زيادة دافعية التلاميذ للمعرفة وزيادة ميلهم نحو مادة الكيمياء بعد أدائهم الواجبات البيتية.
- إقامة دورات تدريبية وورش عمل للقائمين بتدريس الكيمياء حول تفعيل أنماط التغذية الراجعة في الواجبات البيتية .

أثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

المصادر:

- حمدان، محمد زياد، (1981). التربية العملية الميدانية، بيروت مطابع مؤسسة الرسالة، بيروت.
- الخلفي، سبيكة يوسف (2000) : علاقة مهارات التعلم والدافع المعرفي بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، سنة ١٩، العدد ١٧، ٤٤-١٣.
- خيون، يعرب، (2002)، التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، مكتب الصخرة للطباعة، جامعة بغداد.
- الداهري، صالح حسن، ووهيب مجيد الكبيسي، (1999) : علم النفس العام، ط١، دار الكندي، اريد.
- الداهري، صالح، وهيب مجيد الكبيسي (٢٠٠٠) : علم النفس العام، ط٢، الكندي للنشر والتوزيع، إريد، الأردن
- داود، عزيز حنا وأنور حسيب عبد الرحيم (1990)، مناهج البحث التربوي، دار الحكمة، الموصل.
- دايرسون، مارغريت (2000): التغذية الراجعة. ترجمة مدارس الزهران الأهلية، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، الدمام، السعودية.
- الزراد، فيصل محمد مراد (1990): أثر التغذية الراجعة في تعديل توقعات عينة من طالبات كلية التربية حول نجاحها أو فشلها في بعض المسابقات الدراسية وعلاقة ذلك بمستوى الدافعية للإنجاز لديها. مجلة كلية التربية، جامعة الامارات، السنة الخامسة، ع 5، ص 210 . 242.
- زيدان، محمد مصطفى، (2008) : دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، دار ومكتبة الهلال، بيروت.
- أبو بية، سامي محمد علي (1984). بعض مستويات التغذية الراجعة وأثرها على الأداء العملي لطلاب الجامعات. مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة، العدد السادس، ج4، المنصورة.
- ابو الهيجاء، عدنان ابراهيم، (1987)، أثر زمن تقديم التغذية الراجعة وعدد الاختبارات في تحصيل طالبات الصف الثالث الاعدادي في مادة الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اريد، الاردن.
- أبو حطب، فؤاد و صادق، آمال (2000)، علم النفس التربوي، القاهرة : مكتبة الإنجلو المصرية.
- احميدة، سهام (2004) : علاقة الاختبارات المدرسية والمهنية بمشروع الحياة دراسة ميدانية على طلاب الجامعة طلاب التكوين المهني، (رسالة ماجستير منشورة)، الجزائر.
- الازيرجاوي، فاضل محسن (1999) : أسس علم النفس التربوي، ط١، دار الكتاب للطباعة والنشر، الموصل.
- ايفانز، ك.م، (1972) : الاتجاهات والميول في التربية، ترجمة صبحي عبد اللطيف المعروف، وأنور طاهر رضا، ومنير عطا الله سليمان، عالم المعرفة، بغداد.
- بلقيس، أحمد ومرعي، توفيق (1982)، الميسر في علم النفس التربوي، عمان : دار الفرقان.
- الجميلي، باسمه محمد جاسم، وهديل محمد علو الحميري، 2009: أفضل أنماط التغذية الراجعة من وجهة نظر مطبقات معهد اعداد المعلمات في بعقوبة مادة القراءة، مجلة دراسات تربوية، العراق، ع 6، 2009.
- توق، محي الدين، وقطامي يوسف، وعدس عبد الرحمن، (2002): أسس علم النفس التربوي، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

- زيتون ، عايش محمود ، (1988) : الاتجاهات والميول العلمية في تدريس العلوم ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، ط1 ، عمان .
- زيتون، عايش محمود، (1994) : اساليب تدريس العلوم ، ط3 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
- زيتون، حسن حسين، (2001): تصميم التدريس (رؤية منظومية)، ط2، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- السفاضة ، محمد ابراهيم، (2000) () ، التغذية الراجعة والإدارة الصفية ، مجلة رسالة المعلم ، العدد 1 ، 2 () ، مجلد ، 240 ، عمان .
- الشامي، جمال الدين محمد ،والادغم، رضا أحمد حافظ(2000): فاعلية بعض أنماط التغذية الراجعة في التحصيل والاحتفاظ بالتراكيب النحوية لدى تلاميذ الصف الرابع ذوي صعوبات التعلم. دراسات تربوية واجتماعية. مجلد 6، ع 4، ص ص 117 . 164.
- طه ، فرج عبد القادر، (2000) : اصول علم النفس الحديث ، ط1 ، دار قباء ، مصر .
- صبر ، قاسم لزام (2005) ، موضوعات في التعلم الحركي ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد .
- صالح ، أحمد زكي (1997) : علم النفس التربوي ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.
- صوالحة، محمد احمد (1990)، علاقة مستوى مفهوم الذات وشكل التغذية الراجعة بفاعلية تعلم مفاهيم علمية لدى طلاب الصف الثاني الاعدادي في الاردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية.
- صوالحة، محمد أحمد، (1995)، اثر بعض استراتيجيات التغذية الراجعة في تعلم مفاهيم علمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن .
- صليبا ، جميل، (1984) : علم النفس ، ط2 ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت.
- عبيدات ، سليمان احمد ، (1988) : القياس والتقويم التربوي ، ط1 ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان .
- علام، صلاح الدين محمود، (2000): القياس والتقويم التربوي والنفسى، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- العزاوي، رحيم يونس كرو، (2008) : المناهج وطرائق التدريس ، ط1، دار دجلة ، عمان .
- عودة، أحمد سليمان، خليل يوسف الخليلي(1988)، الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية، ط1، دار الفكر في عمان.
- عمر، محمود احمد، وحسه عبد الرحمن فخرو، وتركي السبيعي، وامنة عبدالله تركي، (2010) : القياس النفسى والتربوي ، ط1 ، دار المسيرة، عمان .
- الغريب ، رمزية (1985) : التقويم والقياس النفسى والتربوي ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، مصر .
- الفرماوي ، حمدي على أحمد (1981) ، " الدافع المعرفى وعلاقته بالتحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة.
- القرشي ، مهدي علوان عبود ، (2000) : اثر استخدام ثلاث استراتيجيات لتدريس المفاهيم الفيزيائية في الميول العلمية والتحصيل والاستبقاء لطلبة الصف الرابع العام ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية - ابن الهيثم ، جامعة بغداد .
- قطامي ، يوسف (2000) : اثر كل من متغير الجنس والصف والتحصيل الدراسى في . (دافعية التعلم لدى الطلبة، مجلة دراسات (العلوم التربوية)، مجلد (27)، العدد (20)

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

- قطامي ، يوسف (1989) ، سيكولوجية التعلم والتعليم الصفّي ، ط 1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
- قطامي ، نايفة، (1999) : علم النفس المدرسي ، عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع .
- قطامي ، يوسف وقطامي ، نايفة (2002) : إدارة الصفوف ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- الكبيسي ، وهيب مجيد ، وصالح حسن الداهري ، (2000): المدخل في علم النفس التربوي ، ط 1 ، مؤسسة حمادة للخدمات والدراسات الجامعية ، الاردن .
- الكبيسي ، وهيب مجيد والداهري ، حسن صالح (2000) ، المدخل في علم النفس التربوي إربد : دارالكندي للنشر .
- الكنعاني ، ابراهيم حسن ، ومصطفى عمر عيسى ، ومحمد مهدي محمود، (١٩٩٧) : علم النفس العام ، ط ٨ ، مطبعة الصفدي ، بغداد .
- محمد ، داود ماهر ، مجيد ، مهدي ، محمد ، 1991، أساسيات في طرائق تدريس العامة . مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر ، الموصل .
- محمود ، احمد محمد نوري (2004) : قياس الدافع المعرفي لدى طلبة جامعة الموصل ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل .
- ملحم ، سامي محمد (2001) ، سيكولوجية التعلم والتعليم ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- المعاينة ، خليل (2000) ، علم النفس التربوي ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- مهدي . باسم علي ، مؤيد سعيد خلف، (2009)، أثر استعمال أساليب من أساليب التغذية الراجعة في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة في مادة مناهج اللغة
- العربية من قسم اللغة العربية، العراق ، مجلة ديالي ، ع 41 .
- معروف ، صبحي عبد اللطيف (1974) : مقدمة في علم النفس التربوي ، مطبعة الحداد ، البصرة .
- المقطري، أمين علي (1989)، اثر بعض أنماط التغذية الراجعة على التحصيل في الرياضيات لدى طلاب الصف الثاني الاعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن .
- الموسوي ، عواطف ناصر علي، (2001): اثر استخدام الحاسوب لتدريس الفيزياء في التحصيل والاستبقاء وتنمية الميل نحو الفيزياء لدى طلاب الصف الرابع العام، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ابن الهيثم ، بغداد .
- منسي ، محمود عبد الحليم ، وسيد الطواب ، واحمد صالح وناجي محمد قاسم ، ومها اسماعيل هاشم ، ونبيلة ميخائيل ، (2001) : المدخل الى علم النفس التربوي ، مطبعة الاسكندرية ، مصر .
- منصور ، طلعت ، وانور الشرفاوي ، وعادل عز الدين ، وفاروق ابو عوف ، (2003) : اسس علم النفس العام ، ط ١ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- نهبان ، يحيى محمد (2008): الاسئلة السابرة والتغذية الراجعة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
- النجدي ، احمد عبد الرحمن ، ومنى عبد الهادي حسين سعود ، وعلي محيى الدين راشد (2002): المدخل في تدريس العلوم ، الكتاب الرابع في سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس ، دار الفكر القاهرة .
- نصر الله ، عمر عبد الرحيم (2010): تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي "اسبابه وعلاجه" ، ط ٢ ، دار وائل ، عمان .

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

- نشواتي ، عبد المجيد ،(1984)،علم النفس التربوي ،الاردن ،عمان،دار الفرقان.
- هوارى،امير صلاح سيد(2000):أثر استخدام اسلوبين من أساليب التغذية الراجعة على التمكن من المفاهيم النحوية عند المستويات المعرفية المختلفة.المؤتمر الرابع"التربية ومستقبل التنمية البشرية في الوطن العربي في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين"،كلية التربية بالفيوم،جامعة القاهرة،مجلد 2،ص 56-85.
- Homework Feedback and Their Relationship With Academic Achievement .
www.eera-ecer.de/ecer-programmes/conference/19/contribution/31883
- Trautwein, U., Ludtke, O., Schnyder, I., & Niggli, A. (2006). Predicting homework effort: Support for a domain-specific, multilevel homework model. Journal of Educational Psychology, 98, 438-456.
- Valler and R. J. et al., (1992). The academic motivation scale, measure of intrinsic extrinsic and motivation in education, Educational and Psychological measurement. Vol, 52, p.p. 1003-1017.
- Watters, James J & Diezmann, Carmel M. ,(2007): Multimedia resources to bridge the praxis gap: Modelling practice in elementary science education, Journal of Science Teacher Education, Vol. 18, No(3), p.(349-375) .
- يونس،وفاء محمود،2007:أثر استخدام نموذج هيلدا تابا في الدافع المعرفي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاحياء ،مجلة التربية والعلم ،مجلد 14، ع 3،2007،جامعة الموصل ،كلية التربية.
- يوسف،عماد عبد المسيح.(1990) ،أثر التغذية الراجعة بالمعلومات ومعرفة النتائج على أداء الأطفال في القدرات التعليمية الأساسية،مجلة البحث في التربية وعلم النفس.المجلد الثالث،العدد الثالث،جامعة أمينا،.
- Conha,Jennifer.et al.,(2014):Types of Homework Feedback and Their Relationship With Academic Achievement, www.eera-ecer.de/ecer-programmes/conference/19/contribution/31883
- Gottfried A. E. et al., (1994). Role of parental motivational practices in children academic intrinsic motivational and achievement. Journal of Educational Psychology, p.86.
- Loughran ,B.M.,(2001) : Feedback teaching, Journal of Educational Psychology , Vol. 22,No.10
- Lockart, Gail, (2006). Model of Teaching Content Area Literacy, fall, 2006, Buzzard, 1445.
- Sanford ,F.H., (1961) : Psychology , San Francisco, Wod Worth, Pun .com.-
- Steenbergen-Hu, & Dent, 2012).In Cunha, Jennifer (2014),Types of

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

ملحق (1)

الصيغة النهائية لمقياس الدافع المعرفي

ت	الفقرات	لا تنطبق علي	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً
	حب الاستطلاع			
١	يثير اهتمامي كل جديد في مجال المعرفة			
٢	عندما يعرض التلفاز خبراً علمياً اتابعه حتى نهايته			
٣	أتابع ما ينشر من نشاطات العلماء في كشوفات الفضاء			
٤	أرى أن البحث عن المعلومات في الانترنت عملية ممتعة			
٥	أحب أن أتعلم الحاسوب لأشبع فضولي العلمي			
٦	أميل إلى التعرف للمعالم الحضارية والأثرية لدول العالم			
٧	أتمنى زيارة البلدان المتقدمة علمياً			
٨	أشارك زملائي في رحلات علمية وثقافية			
٩	عندما أحصل على معلومات جديدة أفكر بالمعلومات المشابهة لها			
١٠	ألتقط الأشياء الغريبة وأريد التعرف عليها			
١١	أطلع على كل ما يستجد من المعلومات في مجال المعرفة الإنسانية			
١٢	أحب الاستماع للبرامج العلمية والثقافية			
١٣	أمارس هوايات علمية مختلفة			

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

١٤	تعجبني أفلام المغامرات والاكتشافات			
	الاكتشاف والارتياح			
١٥	أحب أن ابتكر أفكاراً أو خططاً علمية			
١٦	أشارك زملائي في البحث عن أسباب المشكلات وحلولها الممكنة			
١٧	أثير اهتمام زملائي في الكثير من الأمور العلمية			
ت	الفقرات	تنطبق علي درجة كبيرة جداً	تنطبق علي درجة كبيرة	لا تنطبق علي
١٨	أطمح في الحصول على مستوى متميز في إنجاز المهمات التعليمية			
١٩	أسهم في إيجاد حلول علمية جديدة وغير مألوفة			
٢٠	أتابع المجالات العلمية لاكتشاف الجديد من العلم			
٢١	أتأمل مسيرة هذا العالم فأراه يتقدم خطوة بعد خطوة			
٢٢	حصلت الآخرين على براءة الاختراع يدفعني إلى المزيد من البحث			
٢٣	أبذل قصارى جهدي في أن أكون أفضل الطلبة علمياً			
٢٤	ألتقط الأفكار الجديدة التي تثير الرغبة في البحث والتقصي في دروسي			
٢٥	أتابع البرامج التلفزيونية التي تعرض حقائق جديدة عن الإنسان و الكون			
	طرح الأسئلة			

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

٢٦	لدي الكثير من الأسئلة في مجالات المعرفة المختلفة			
٢٧	أشعر بالسرور في محاولتي تقصي الإجابة عن أسئلة علمية			
٢٨	أبادر بطرح الأسئلة عندما ينتهي المدرس من عرض المادة			
٢٩	أبحث عن الإجابة لكل سؤال يخطر ببالي			
٣٠	أناقش زملائي في الكثير من الأفكار العلمية			
٣١	أكثر من توجيه الأسئلة في كل المواد التي أدرسها			
٣٢	إن طرح السؤال يسهل للمدرس توضيح المادة الدراسية بشمولية أكثر			
٣٣	أثير أسئلة متنوعة لكشف الغموض عن بعض الحقائق العلمية			
٣٤	أحاول أن أجد الجواب الملائم للأسئلة التي تطرح في الحوارات العلمية			
ت	تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً	تنطبق علي بدرجة كبيرة	لا تنطبق علي	الفقرات
٣٥	أرى أن طرح الأسئلة ينمي القدرة العلمية للطلبة			
٣٦	أسعى باستمرار لفهم التفسيرات العلمية لكثير من التساؤلات			
٣٧	أتابع البرامج التلفزيونية التي تعتمد على إثارة أسئلة علمية وثقافية			
٣٨	أحاور زملائي بعد مشاهدة كل فلم علمي أو اجتماعي			
٣٩	أرى أن طرح الأسئلة أفضل وسيلة للحصول على المعلومات			

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

ملحق (2)

مقياس الميل نحو مادة الكيمياء بصيغته النهائية

مع تعليمات الاجابة

عزيزتي التلميذة :

بين يدك استبيان يضم عدد من الفقرات لقياس الميل نحو مادة الكيمياء، والمطلوب منك قراءة كل فقرة بدقة وعناية ثم ابداء رأيك بوضع اشارة () تحت البديل ينطبق عليك ، علماً ان بدائل الاجابة هي (أوافق بشدة، أوافق، لا أوافق) .

ملاحظة :

١. لا تتركي اية فقرة من دون الاجابة عليها .
٢. الاجابة ببديل واحد فقط لكل سؤال .. مع جزيل الشكر

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق
١	أشعر ان مادة الكيمياء اساسية ومهمة ضمن المواد الدراسية.			
٢	افرح عند استلام كتاب الكيمياء أولاً.			
٣	أحرص على قراءة الموضوعات ذات الصلة بالكيمياء.			
٤	اجد ان مادة الكيمياء سهلة ومفهومة .			
٥	يزعجني تحضير مادة الكيمياء .			
٦	ارتاح لمدرسة الكيمياء لان اسلوبها جميل .			
٧	افضل المشاركة في سفرات لها علاقة بموضوعات الكيمياء .			
٨	اهتم وافكر بالاسئلة الصعبة التي تنثيرها مدرسة الكيمياء.			
٩	احب ان أكون من المتفوقات في مادة الكيمياء.			
١٠	يسعدني ان أكون مدرسة كيمياء في المستقبل .			
١١	ارغب في المساهمة بعمل نشرة جدارية تخص الكيمياء.			
١٢	استمتع بمشاهدة برامج تلفزيونية تخص الكيمياء.			
١٣	احب مادة الكيمياء لانها تقيدني في المستقبل .			
١٤	احب الاستماع الى قصص علماء الكيمياء .			
١٥	مادة الكيمياء لا تعجبني لانه لا فائدة من دراستها .			
١٦	اتعلم من خلال دراستي للكيمياء انجازات علماء امتي.			
١٧	اتمنى لو تزداد حصص مادة الكيمياء .			
١٨	يعجبني مشاهدة التجارب في مادة الكيمياء.			
١٩	اشعر ان الوقت يجري ببطء في درس الكيمياء.			
٢٠	اتمنى ان تصادف العطل في يوم فيه درس الكيمياء.			
٢١	تعجبني مادة الكيمياء لان دراستها مفيدة .			
٢٢	اشعر بالملل وشروء الذهن في حصص الكيمياء.			
٢٣	اتكلم بالبيت عن ما يجري في درس الكيمياء من نشاطات وتجارب .			
٢٤	موضوعات الكيمياء اتذكرها دائما.			
٢٥	اشعر بالراحة عندما تغيب مدرسة الكيمياء.			

"The impact of Three types of feedback on homework on knowledge motive and tendency towards chemistry for pupils second grade average."

Dr.Mohammed Jebur Durib

University of Kufa

Abstract :

Feedback is an important process and a means of social interaction processes, between members of the community, and employ them in the field of education helps to shape the educational and professional conduct, through which it could be that an individual learns a lot of information, skills, values and attitudes, And affect the motivation of the individual learner to reach his goals, and lead to a modification of his information and knowledge and it modify his behavior apparent.

A knowledge motive an important role in raising the pupils level and productivity in various fields of study and activities faced by, we must pay attention to keep increasing the motivation of knowledge to students as they get in their studies, and this can put a great responsibility for teachers to keep the continuity of the motivation of knowledge in all academic levels, so as not to weaken the

impact of different, environmental conditions. A motive cognitive an important role in raising the pupils level and productivity in various fields of study and activities faced by, we must drew attention to keep increasing the motivation of knowledge to students as they get in their studies, and this can put a great responsibility for teachers to maintain the continuity of the motivation of knowledge in all academic levels so as not to weaken the impact of different environmental conditions.

Current search aimed:

1. measure the impact of three types of feedback in homework in knowledge motive in chemistry for the pupils in the second grade average.
2. measure the impact of three types of feedback on homework on the tendency towards chemistry for pupils second grade average.

In light of the theoretical framework and previous studies, objectives and research

اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية.....

questions, hypotheses have been following:

1- No statistically significant differences on the level of significance (0.05) between the mean scores of the three experimental groups served by the patterns of feedback in homework in knowledge motive.

2- No statistically significant differences on the level of significance (0.05) between the mean scores of the three experimental groups served by the patterns of feedback in homework in the tendency toward chemistry. Researcher chose the design experimentation with a partial set (three prototype sets) with Pretest and Posttest.

The research sample consisted of (90) a student of second grade pupils of secondary school for Girls, The sample was divided in three experimental groups of (30) pupil per set, , , Was the feedback

methods distribution on homework randomly to three groups, so I chose Division (a) and dish out the style of the word (observed) on homework, either Division (b) dish out style give (degrees) only, while the Division (c) the style of the dish (Encouragement phrases). The researcher applied measurements of knowledge motive and the tendency toward Chemistry. And used statistical methods, variation analysis(ANOVA), and (Scheffe) test to find a difference between the groups, The results were superiority the second set and the third on the first set, and the lack of a statistically significant difference between the second and third set.

In light of the search results, the researcher suggested a number of recommendations and suggestions.

.....اثر استعمال ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في الواجبات البيتية